منهج مقترح قائم على المدخل التكاملي في المواد الفنية التجارية لتنمية بعض المفاهيم والمهارات التجارية لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري

اعداد
د.شوقى حسانى محمود
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

مستخلص

تعد إجراءات تطوير مناهج التعليم الفني غير ذات جدوى في تطوير هذه المناهج لأنها تتبع أساليب الحذف والإضافة والتعديل والاستبدال دون الاستناد إلي أسس ومعايير علمية واضحة، لذا يهدف البحث الحالي للتوصل إلي الصيغة التكاملية المقترحة لتنظيم محتوى الوحدات الدراسية للمواد التجارية المقررة علي طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي التجاري نظام الثلاث سنوات (الفصل الدراسي الأول) في ضوء آراء عينة البحث من المعلمين والمعلمين الأوائل ورؤساء الأقسام والموجهين بالتعليم الثانوي التجاري نظام السنوات الثلاث من خلال تقديم وحدة دراسية في ضوء المدخل التكاملي لتنمية المفاهيم والمهارات التجارية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري، وقياس فاعليته، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي؛ حيث إن المنهج الوصفي يقوم على المسح وتحليل المحتوى وملاءمته لأغراض الدراسة، والمنهج التجريبي القائم على التجريب عن طريق قياس فاعلية التنظيم المقترح من خلال تدريس إحدى وحداته على طلاب الصف الأول الثانوي التجاري، اقتصر البحث علي طلاب ومواد الصف الأول من التعليم الثانوي التجاري نظام السنوات الثلاث بمحافظة الفيوم في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار المواقف الادائية القبلي والبعدي لصالح التطبيقين البعديين مستوى دلالة (٠,٠١)، كما أظهرت النتائج فاعلية الوحدة المقترحة في اكتساب الطلاب المفاهيم والمهارات المتضمنة في الوحدة وفي تنمية مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية

والإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري، وتوصى الدراسة بتحقيق التكامل المعرفي بين مناهج التعليم التجاري وتنمية الوعي بأهمية تطوير مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية الوعي بأهمية البحث والتطوير في مجال بحوث تطوير مناهج التعليم التجاري وتنظيمها بالتعاون مع المؤسسات الاقتصادية، وتمكين طلاب التعليم التجاري من اكتساب ما يلزم من تقنيات ومعارف ومهارات وقيم عمل لضمان تحقيق التنمية الاقتصادية.

A proposed curriculum based on the integrated approach of commercial technical subjects in developing some commercial skills and concepts of the first grade commercial secondary students.

Abstract

The procedures of developing technical education curricula are considered useless because they are based on omission، addition، amendment and replacement without relying on clear scientific standards and bases. So، this research aimed to devise a proposed integrated approach to organize the units content in commercial subjects of the three year first grade commercial secondary students (first term) in light of the research sample represented in teachers، senior teachers، heads of departments and inspectors in three year first grade commercial secondary education through proposing a unit in light of the integrated approach of commercial technical subjects in developing some commercial skills and concepts of the first grade commercial secondary students as well as measuring its effectiveness. The researcher used the descriptive methodology based on survey، content analysis and suitability for the research aims as well as the quasi- experimental methodology based on experimentation through measuring the effectiveness of the proposed approach through teaching one of its units to the first grade commercial secondary students. The research is restricted to three year first grade commercial secondary education students and subjects in Fayoum governorate in the academic year 2016/2017. The results showed that there are significant statistical differences between students' mean scores in pre and post achievement test at the level (0.01) in favour of posttest. There are significant statistical differences between students' mean scores in pre and post-performance situations test at the level (0.01) in favour of posttest as well as the effectiveness of students' acquisition of skills and concepts included in the proposed unit and developing the skills and concepts of management and secretary in Arabic and English

of the first grade commercial secondary students. The study recommended realizing cognitive integration among commercial education curricula، developing awareness of the importance of skills and concepts of management and secretary in Arabic and English in achieving socio-economic development as well as developing awareness of research and development in commercial education curricula organization in cooperation with economic institutions and enabling commercial education students to acquire necessary technology، knowledge، skills and work values to ensure realizing economic development.

مقدمة:

يعتبر التعليم الفني المصدر الرئيسي لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل بالعمالة الفنية الماهرة، والتي تلعب دورًا هامًا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويحظى هذا النوع من التعليم بأهمية كبرى في معظم الدول المتقدمة، سواء من حكوماتها أو من المجتمع والذى يرغب في الحصول على عمالة جيدة.

كما يمثل التعليم الفني أحد الأدوات الرئيسية لتحقيق برامج التنمية الشاملة، ودعامة هامة من دعامات منظومة التعليم؛ فهو يسعي بنوعياته المختلفة إلي إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير العمالة الماهرة القادرة علي تحمل عبء التطوير والتحديث في مجالات العمل الإنتاج.

وهذا ما أكدته وثيقة ضمان جودة التعليم الفني (٢٠١٠/٢٠١١) على أن التعليم الفني في الوقت الحالي وفي المستقبل من بين القطاعات الاستراتيجية، التي تحظى باهتمام خاص به وربطه مباشرة باحتياجات سوق العمل على المستوى: المحلي، أو الإقليمي؛ مما يستوجب تخريج تخريج، يتصف بأنه يمتلك مهارة عالية، متوافقة مع المعايير القومية، ومن هذه المهارات:

- ينتمى الى الوطن والى المهنة.
- يدرك قيم إتقان العمل والإخلاص والأمانة فيه.
- يراعي أسس السلامة المهنية، في الممارسة، والأمان في التعامل مع منتجاته.
- يستطيع الارتقاء بمستواه المهنى، والتحول بين التخصصات الفرعية لمهنته والمهن المرتبطة بها.
- يمتلك قاعدة: عليمة، وثقافية، وتؤهله لمتابعة التطور في مجال مهنته، والارتقاء بمستواه الاجتماعي، ومتابعة تعليمة وتدريبة.
- يتمكن من الالتحاق بسوق العمل مباشرة، أو التأقلم بسرعة مع حاجات السوق. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠١٠/٢٠١١، ص ٧).

ومن ثم، يتطلب الأمر ضرورة العمل علي الارتقاء بهذا النوع من التعليم وتطوير محتواه بما يمكن خريجيه من استيعاب تكنولوجيات العصر: عصر التغير المتسارع والتزاوج بين العلم والعمل وبين التعليم والبيئة، عصر التنافس العالمي، عصر التغيير في الأهمية النسبية لقوى وعلاقات العمل والانتاج.

ومما لا جدال فيه فإن تطوير وتحسين التعليم الفني بصفة عامة والتعليم التجاري بصفة خاصة ليكون تعليمًا متميزًا يجعله قادراً على تزويد خريجيه بالمهارات التي يحتاج إليها خريجوه في مختلف قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات وغيرها ويتيح لهم فرصاً أفضل للتوظيف باعتباره المكون الأساسي الأكثر صلة باكتساب المعارف والمهارات، فإن تطوير هذه المهارات بمستويات عالية للتعامل مع التكنولوجيا المتطورة؛ يجعله أكثر استجابة لاحتياجات سوق العمل ذات التكنولوجيا المتطورة والمنافسة القوية (المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، ١٩٩٧).

ولما كان التعليم الثانوي التجاري يهدف إلى إعداد القوى البشرية لمزاولة الأعمال المالية والكتابية في الجهاز الحكومي أو في المنشآت على اختلاف أنواعها.

ومن ثم يتضح الدور المهم الذي يجب على التعليم الفني التجاري القيام به وتوفير العمالة اللازمة لسوق العمل ؛عمالة تمتلك المعارف والمهارات والسلوكيات التي تناسب التغييرات العديدة والمتسارعة في سوق العمل وما تضيفه التكنولوجيا بين الحين والآخر من تطوير واستحداث (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٣).

ولما كانت المناهج الدراسية هي وسيلة التعليم لتحقيق أهدافه وخططه والترجمة الفعلية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها. والمنهج بمفهومه الحديث والشامل كعنصر من عناصر المنهج وكنظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة (عبد السلام مصطفى عبد السلام، ٢٠٠٦، ٢٧٣).

لذا فإن تطوير هذه المناهج الدراسية بشكل مستمر في ضوء التغيرات والمستحدثات العالمية والإقليمية له أهميته في إحداث التطورات الاقتصادية والاجتماعية المنشودة في المجتمع وتلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل من خريجي هذا التعليم.

ويرى فرج، عبد اللطيف (٢٠٠٧) أن المناهج الدراسية تحتاج إلى المزيد من:

١- الترابط والتكامل الأفقين بين المواد الدراسية.

٢- تحديد الأهداف التعليمية بمختلف مستوياتها.

٣- مراعاة حاجات المتعلمين عبر مراحل نموهم المتخلفة في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة.

٤- الربط بين العلم والحياة العملية.

التركيز على تنميه مهارات العقلية، مثل: مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات(عبد اللطيف حسين فرج، ٢٠٠٧، ٢٨٧)

ولما كانت تأدية المهارات التجارية في أسواق المال والتجارة تتم بصورة تتكامل فيها الجوانب المعرفية الفنية فإن الباحث يرى أن من الأفضل بناؤها وتقديمها بذات الصورة التي تؤدى بها في الحياة العملية عن تخرجه. ودخوله في حزمة أسواق العمل، ومن ثم تتحقق له المهارة والجدارة المنشودة، لذا فإن الفرضية التي تقوم على تقديم مناهج المواد التجارية للطالب بصورة منفصلة لتتكامل معها في تكوينه أو مروره بموقف أو مشكلة وظيفية تحتاج إلى مراجعة واعادة النظر.

ويمكن أن يتحقق التكامل التربوي بين المواد الدراسية المختلفة، سواء أثناء عملية بناء المنهج أو تدريسه، وذلك عن طريق بعض المداخل التي تؤدي إلى ترابط الحقائق والمعارف والخبرات الخاصة بهذه المواد وتكاملها، ولقد ظهرت العديد من المحاور في كتابات التربويين يمكن اتخاذها أساساً عند تنظيم محتوى مناهج المواد المتكاملة.

ونماذج تنظيم المحتوي التعليمي تبحث في كيفية تجميع وتركيب أجزاء المحتوي التعليمي وفق نسق معين وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه، والعلاقات الخارجية التي تربطه بموضوعات أخري، وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها. (فاروق فهمي، مني عبدالصبور، ٢٠٠١، ١١٨).

وعملية تطوير وبناء المناهج يجب أن ترتكز على مداخل عديدة لعملية التطوير حيث إن لكل منهج مدخله لمعالجة محتواه والذي يحدد إطاره العام ومحاوره الأساسية ومع أن هناك مداخل متعددة للمنهج إلا أن هذا لا ينفي التداخل بين هذه المداخل.

وبالرغم من الاهتمام بالتعليم التجاري وارتباطه الوثيق بالتنمية الاقتصادية ودورة في توفير عمالة ماهرة لسوق العمل، وحتمية تطوير وتنظيم مناهجه بشكل علمي قائم على ترابط المعرفة فإنه يوجد قصور في مناهج الصف الاول الثانوي التجاري وعدم ملاءمتها لتنمية المهارات التجارية.

مشكلة البحث:

في ضوء ما اتخذ من إجراءات لتطوير مناهج التعليم الفني يرى الباحث أنها كانت غير ذات جدوى في تطوير مناهج التعليم التجاري من اتباع / أساليب الحذف والإضافة والتعديل والاستبدال دون الاستناد إلي أسس ومعايير علمية واضحة، واتسام معظمها بنظرة جزئية انصبت علي تطوير أجزاء محددة دون الالتزام بتحقيق نظرة شمولية لكافة الأجزاء ؛ مما سبب خللاً بمقتضيات ومتطلبات هذه النظرة حال دون إحداث التناسق المطلوب بين مختلف مناهج كل نوعية ؛ فجاء معظمه كردود أفعال لحل بعض المشكلات المتزامنة. وكان الأجدر الالتزام باتباع أساليب حديثة للتطوير تقوم علي تحليل واستنباط لكافة المعلومات والبيانات المرتبطة بالتخطيط والبناء والتنفيذ لهذه المناهج بنظرة شمولية وما تتطلبه من استكمال وإعادة ترتيب في عمليتي التخطيط والتنفيذ، ومراعاة أن يتم كل ذلك في إطار من المقارنة بمناهج دول أخرى متقدمة: فالتقدم العلمي والتقني التربوي المعاصر أصبح من أهم العوامل الفارقة بين الدول. ولا يقتصر هذا التقدم على مجال دون الآخر ونوعيات التعليم الفني أجدر بالاستئثار بنصيب أوفي من هذا المكون. كما كان من الأجدر ــ أيضًا ــ أن يستند التطوير إلي البحث العلمي والتجريب التربوي: باعتبارهما عماد التقدم وإحداث القيمة الفارقة بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة.

وكان من نتيجة ما حدث من تطويرات سابقة في مناهج المواد الفنية بالتعليم التجاري؛ أن جاءت آراء بعض الخبراء والمتخصصين المهتمين بحركة ومتطلبات أسواق العمالة الفنية في مجالات نوعيات هذا التعليم لتؤكد ما توصلت إليه نتائج عدد من الدراسات والبحوث من حدوث سوء وقصور في عمليات تطوير تلك المناهج وافتقاد محتوى معظمها – الذى هو لب البنية المعرفية والمهارية والفنية للخريج – للتنظيم الجيد، واعتماده علي أسلوب المناهج المنفصلة كمدخل أحادي النظرة أدى

إلي عـــــــدم اكتساب خريجيه لمعرفة وظيفية أو لمهـــارات فنيـــة متكاملـــة كتلـــك المتضمنـــة في مواقف العمـــل الفعليـــة وعـــدم مواكبـــــــة مكتـــسباتهم لمتطلبـــات واحتياجـــــــات أسواق العمل المختلفة ومن ثم شيـــــوع ضعف المستوى المهـــارى للخريجين وتفشي البطالة بينهم، ومن هنا ظهرت الحاجة ملحة إلـــي ضـــرورة إعـــادة النظرة لتنظيم محتـــوى تلك المواد من منظور متعدد المداخل متكامل النظرة بديلًا عن النظرة الأحادية والاعتماد علي مدخل دون آخر، وبما يمكن المتعلم من توافق معارفـــه ومهاراته واتجاهاته وقيمه مع محتويات ومتطلبات تلك المناهج وبما يجعله مهيئًا لتلبيـــة احتياجات ومتطلبات أسواق العمل وما تحدده من معايير ومستويات أداء وما يلاحقهـــا من تغيير وتطوير واستحداث لمهن وتخصصات.

متماشيًا ذلك مع ما أظهرته العديد من الدراسات السابقة (*) والتي توصلت إلى حتميـــة تطوير مناهج التعليم التجاري وضرورة إعادة تنظيمها بشكل متكامل لتفـــادى الحـــشو غير المبرر وتطويرها لتواكب متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واحتياجـــات سوق العمل.

ومن خلال خبرة الباحث (**) بتدريس المواد التجارية في محافظة القاهرة فـــي الفتـــرة من عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠٨، والإشراف على طلاب التربية العملية للدبلوم العـــام في التربية تعليم تجارى بكلية التربية – جامعة الفيوم في الفترة من عام ٢٠٠٩ حتـــى عام ٢٠١٧، ومن خلال ما لاحظة من مشكلات في تنظيم مناهج التعليم التجاري.

وفي ضوء ما قام به الباحث من تحليل محتوى(***)المواد التجارية نظام الثلاث سنوات التي يدرسها طلاب الصف الأول الثـــانوي الفنـــي التجـــاري فـــي العـــام الدراســـي (٢٠١٧/٢٠١٦) منهج السكرتارية التطبيقية باللغة العربية، السكرتارية التطبيقية باللغة الإنجليزية، مبادئ الاقتصاد، مبادئ الادارة، مبادئ التسويق، مبادئ المحاسبة، ومبادئ القانون، والحاسب الآلي، والتي جميعها تحتاج إلى أن تتكامل فيما بينها في منهج واحد

* انظر الدراسات السابقة في متن البحث.

** تدريس واشراف ومقابلات لمعلمي المواد التجارية.

*** انظر ملحق رقم (١) تحليل مناهج الصف الأول الثانوي التجاري.

يشتمل على جميع المفاهيم والمهارات التجارية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري.

تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف طلاب الصف الأول الثانوي التجاري في تحصيل المواد التجارية وتدنى مهاراتهم التجارية،وهذا الضعف كما أظهرته الدراسات يمكن إرجاعه الى عدة أسباب منها المناهج والكتب المدرسية، وطريقة تنظيم محتواها، ولما كانت المواد التجارية من المناهج كثيفة المفاهيم والمهارات ذات العلاقة بما يتطلبه سوق العمل، لذا يحاول الباحث تعرف أثر تنظيم محتوى المواد التجارية في تمكين طلاب الصف الأول الثانوي التجاري من اكتساب المفاهيم والمهارات التجارية اللازمة لسوق العمل.

وفى ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

ما فاعلية منهج مقترح قائم على المدخل التكاملي في المواد الفنية التجارية لتنمية بعض المفاهيم والمهارات التجارية لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المفاهيم والمهارات التجارية التي يكشف عنها محتوى مجموعة المواد التجارية المقررة علي طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي التجاري نظام الثلاث سنوات(الفصل الدراسي الأول) كما يكشف عنها تحليل المحتوى وفقًا لبيانات الاستمارة المعدة لذلك؟
- ما الصيغة التكاملية المقترحة لتنظيم محتوى الوحدات الدراسية للمواد التجارية المقررة علي طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي التجاري نظام الثلاث سنوات(الفصل الدراسي الأول) ؟
- ما مكونات وحدة دراسة في ضوء المدخل التكاملي لتنمية المفاهيم والمهارات التجارية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري؟
- ما فاعلية التنظيم المقترح من خلال تدريس وحدة من وحداته؟

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار المواقف الأدائية القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (مجموع درجات الاختبار التحصيلي والمواقف الأدائية) القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- توجد فاعلية مناسبة للوحدة المقترحة في اكتساب الطلاب المفاهيم والمهارات المتضمنة في الوحدة.

أهداف البحث:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد المفاهيم والمهارات التجارية لمحتوى مجموعة المواد التجارية المقررة علي طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي التجاري نظام الثلاث سنوات(الفصل الدراسي الأول) كما يكشف عنها تحليل المحتوى وفقا لبيانات الاستمارة المعدة لذلك.

٣ – التوصل إلي الصيغة التكاملية المقترحة لتنظيم محتوى الوحدات الدراسية للمواد التجارية المقررة علي طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي التجاري نظام الثلاث سنوات(الفصل الدراسي الأول) في ضوء آراء عينة البحث من المعلمين والمعلمين الأوائل ورؤساء الأقسام والموجهين بالتعليم الثانوي التجاري نظام السنوات الثلاث.

٤ – تقديم وحدة دراسة في ضوء المدخل التكاملي لتنمية المفاهيم والمهارات التجارية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري،و قياس فاعليته.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث بانها قد تفيد:

أ- الطلاب: اكتسابهم بعض المهارات التجارية واللازمة التي تمكنهم من الالتحاق بسوق العمل تقدمها المدرسة التجارية لطلابها ما يؤدى الى إحداث نقلة نوعية تقوم علي تحقيق الجودة والتميز والإتقان والنظرة الشمولية في مجال تنظيم محتوى المناهج التي يحقق للطلاب تعليما ذو معني قائم علي تحقيق الجودة والإتقان وإدراك المتعلم لما يتعلمه.

ب-المعلمين: تقديم نموذج للوحدة الدراسة في ضوء المدخل التكاملي لتنمية المفاهيم والمهارات التجارية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري، والإسهام إعادة إخراج المحتوى والاهتمام بتعدد مداخل تنظيمه والحداثة والشمول بما يتيح للمعلم بتدريس محتوى تكاملي يجعله أكثر اقترابًا وتشويقًا وترابطًا وتكاملًا للمهارة وللخبرات التعليمية وبما يضفي عليه المعني والواقعية.

ج- الموجهين: توحيد جهود الموجهين في الإشراف والتوجيه على عدد قليل من المناهج التكاملية تحقق الغرض، بما يسهم في توفير وقت أكبر لعملية التوجيه والارشاد.

د-مخططي المناهج: إفادة المشتغلين في مجال بناء وتنظيم وتحليل محتوى المناهج بصفة عامة ومجال مناهج التعليم الثانوي التجاري بصفة خاصة.

ه- الباحثين: تمهيد الطريق أمام المشتغلين بالتعليم الفني والمهتمين بإجراء دراسات وبحوث ميدانية مماثلة في مجال البحوث المرتبطة بتطوير وإعادة تنظيم محتوى المناهج واصلاحها.

و-سوق العمل: تقديم منهج وثيق الصلة بالسوق يسهم في تقديم خريجين ذوى مهارات تحقق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي

١- المنهج الوصفي القائم على المسح وتحليل المحتوى نظرًا لملاءمته لأغراض هذه الدراسة فالمسح يقوم على جمع بيانات عن ظاهرة تتميز بقلة عدد المتغيرات مع كثرة المفردات من الأفراد بينما يسعى تحليل المحتوى إلى التحليل الكمي والمواد والوثائق المطبوعة المقروءة والسمعية للتوصل إلى وصف كمي للظاهرة موضوع الدراسة

٢- المنهج التجريبي القائم على التجريب عن طريق قياس فاعلية التنظيم المقترح من خلال تدريس إحدى وحداته على طلاب الصف الأول الثانوي التجاري وقياس مدى فاعليتها

حدود البحث:

١- يركز البحث علي طلاب الصف الأول من التعليم الثانوي التجاري نظام السنوات الثلاث بمحافظة الفيوم.

٢- الاقتصار علي المواد الفنية التي تدرس لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري في الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

مصطلحات البحث:

التعليم الثانوي التجاري:

يقصد به التعليم النظامي الذي مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات دراسية (في مستوى المرحلة الثانوية) ويعد الطلبة الملتحقين به إعداداً تربوياً وسلوكياً بكسبهم مهارات يدوية وذهنية ومقدرة ذهنية ليكونوا عمالا مهرة، ويهدف إلي إكسابهم مهنة معينة في أحد المجالات التجارية، ويعد مرحلة منتهية لمعظم الملتحقين به عدا المتفوقين الذين لديهم القدرة علي مواصلة التعليم في المراحل الأعلى، وتنتهي الدراسة بحصول الطالب علي دبلوم المدارس الثانوية التجارية.

تنظيم المحتوي التكاملي:

هو الطريقة التكاملية التي تبحث في كيفية تجميع وتركيب وترتيب أجزاء وعناصر المحتوي التعليمي وخبرات التعلم لكل من الوحدات المقترحة للمادة الفنية لكل نوعية وفق المداخل الخمس للتنظيم (المنظقي، السيكولوجي، التطبيقي، التكنولوجي،

المنظومي) وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزاء محتوى كل منها، والعلاقات الخارجية التي تربط هذا المحتوى بمحتوى موضوعات الوحدات الأخرى لهذه المواد،وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة التي وضع من أجلها .

تنظيم المحتوى:

يقصد بتنظيم المحتوى " ترتيب عناصر المحتوى وخبرات التعلم على نحو يحقق التعلم المرغوب فيه" .

مفهوم التكامل في مناهج المواد التجارية:

يشير الى طريقة لتنظيم محتوى مناهج المواد التجارية للصف الأول الثانوي التجاري تقوم على إحداث ترابط وتشابك وتناغم بين المكونات المعرفية والمهارية وما يجمعها من معلومات وحقائق ومفاهيم ومبادئ وأفكار ونظريات وقواعد بعد تحليل وحداتها، واعادة تجميعها وترتيبها واحداث الربط الداخلي والخارجي بين العلاقات القائمة بينها بما يحقق للمفاهيم والمهارات الرئيسية النسق التفاعلي والتكاملي لتحقيق الهداف المنشودة من تدريسها.

<u>البحوث والدراسات السابقة: ومدى استفادة البحث منها:</u>

تجدر الإشارة ــ في حدود علم الباحث ــ إلي قلة الدراسات التي انصبت علي تنظيم محتوى مجموعة مناهج المواد الفنية التجارية بصورة مباشرة ــ موضوع هذا البحث ــ وما جاء منها جاء مرتبطا بتناول قضية تطوير التعليم الفني التجاري، لذا سيقتصر البحث في تناول هذا الجزء علي بعض البحوث والدراسات التي تناولت ما ذكر بجانب عدد من الدراسات التي تناولت مداخل التنظيم ويعرضها البحث في محاور ثلاث:

<u>المحور الأول: البحوث والدراسات المرتبطة بتطوير التعليم الثانوي الفني نظام الثلاث سنوات بصفة عامة:</u>

استهدفت دراسة شومرShumer(2001) تعرف مستقبل التعليم المهني في القرن الحادي والعشرين لمواجهة التحديات المتوقعة في العمل وأساليب الإنتاج، واهتمت بالتركيز علي حاجة القطاعات المختلفة للنشاط الاقتصادي إلي إعداد الطلاب إعداداً

جيدا للعمل وضرورة تنمية شخصياتهم بطريقة شمولية تقوم علي التنمية الأخلاقية وتنمية الإحساس بالانتماء في مجتمع ديموقراطي وضرورة مسايرة التغيرات التكنولوجية في العمل وأساليب التصنيع والإنتاج باستخدام الكمبيوتر.

وأشارت إلي أن التحدي الأكبر يكمن في كيفية تكوين بيئات تعلم اجتماعية تمكن الطلاب من تنمية مهاراتهم وقدراتهم واتجاهاتهم من أجل تعلم مستمر مدى الحياة (Shumer 2001)،.

كما استهدفت دراسة براون(Brown(2002 التطوير المهني في التعليم الفني، ومما توصلت إليه أن تطوير المدارس الفنية لا يتأتى من خلال اعتناقها لفلسفة جديدة تعتمد علي متطلبات سوق العمل بقدر وجوب ممارسة طلابها للتدريبات المهنية العملية ذات الطابع داخل مواقع العمل والإنتاج الفعلية لإكسابهم مهارات العمل الأساسية بما يتيح لهم سهولة الحصول علي فرص عمل مناسبة وإمكانية الانتقال من مهنة إلي أخرى (Brown،2002).

كما استهدفت دراسة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية (٢٠٠٢) ضرورة تطوير التعليم الفني والمهني والتدريب لمواجهة التطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والعلمية ومواجهة العولمة وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأشارت إلي ضرورة: ربط التعليم الفني بعالم العمل وبالمجتمع ككل، وإيجاد بنية تعليمية مرنة ومفتوحة مع مراعاة احتياجات الطلاب التعليمية وتطور المهن والوظائف، وتوجيه سياسة التعليم الفني إلي ضرورة التحسين والتطوير المستمر(اليونسكو ـ منظمة العمل الدولية،٢٠٠٢).

وأشارت دراسة صقر (٢٠٠٥) تعرف تحديات تحقيق جودة التعليم الفني والتأكيد علي ضرورة الإصلاح،وأشارت إلي أن أنه قد بات متفقا علي أن التمتع بمزايا التقدم التقني وتجنب المتناقضات وتقوية وتحديث السياسات والأخلاقيات في ظل العولمة إنما يتطلب مهارات عديدة منها: تعلم كيف تتعلم، وتعلم كيف تكون، وتعلم كيف تعمل، وتعلم كيف تعيش مع الآخرين. وأن التعليم الفني بالرغم من تركيزه علي نوعية من الدراسات والمعارف التي يقدمها لطلابه بطريقة لفظية فإنها تفتقر إلي الوظيفية ووجود

فجوة بين العلم وتطبيقاته وبين التعليم والحياة وبين الجوانب النظرية والجوانب العملية وبين القيم والسلوك (صقر، ٢٠٠٥).

كما أشارت دراسة عبد الوهاب كامل وأشرف مجاهد (٢٠٠٥) إلى إصلاح التعليم الفني من خلال تقييم واقع التعليم الفني في البيئة المصرية ووضع نظام من معايير الجودة العامة لرفع مستوى الأداء في مدارس التعليم الفني واقتراح بعض المداخل الأساسية لإعادة هيكله الأقسام التقليدية في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية وتكنولوجيا المعرفة والاتصالات، وتوصلت الدراسة من خلال التحليل العاملي إلى ستة معايير للحكم بجودة التعليم الفني شملت: المتابعة العصرية للتكنولوجيا والمعلومات – تقدير الذات المهنية – منظومة التدريب – إتاحة الفرصة للتدريب وإكساب المهارات الفنية والتقنية – الإعداد الجيد لسوق العمل – الاتقان أثناء التدريب (عبد الوهاب كامل وأشرف مجاهد،٢٠٠٥).

واستهدفت دراسة محمد الحبشي (٢٠٠٦) تطوير التعليم الفني نظام الثلاث سنوات في ضوء احتياجات سوق العمل وذلك من خلال استطلاع آراء فئتى العينة من المشتغلين بالتعليم الفني من المعلمين ومن الموجهين، ومن القيادات الفنية العاملة بالقطاعات المختلفة للنشاط الاقتصادي (الزراعي – الصناعي – التجاري – والخدمات السياحية والفندقية)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات من أهمها:

- ربط التعليم الفني بالاحتياجات الفعلية للمجتمع ومتطلبات سوق العمل.
- التركيز فى إعداد طلاب التعليم الفني على اكتسابهم للمهارات المتعددة الأساسية والعامة والتخصصية – مع الاهتمام بالجانب الوجداني للطلاب.
- مراجعة مناهج التعليم الفني بصفة مستمرة (محمد الحبشي،٢٠٠٦).

المحور الثاني: البحوث والدراسات المرتبطة بتطوير مناهج التعليم الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات:

استهدفت دراسة أحمد عطية (٢٠٠٠) تطوير منهج المحاسبة بالمدارس الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث (الشعبة العامة)، بما يتلاءم ومفاهيم المحاسبة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمفاهيم المحاسبة الاجتماعية اللازمة،

وأوصت بضرورة ربط المنهج بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية الحادثة في المجتمع ومراعاة الترابط بين موضوعات المنهج (أحمد عطية،٢٠٠٠).

كما استهدفت دراسة أشرف بهجات (٢٠٠٣) تطوير بعض المواد التخصصية لشعبة المعاملات التجارية بمدارس الإدارة والخدمات في ضوء الكفايات التخصصية اللازمة لعمال البيع، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتفاع في مستوى تحصيل الطلاب بعد دراستهن للوحدات، وهذا يرجع إلى أهمية هذه الوحدات، وأهمية الكفايات التي تنطوي عليها، وطرق التدريس والتقويم والأنشطة والوسائل التعليمية التي استخدمت عند تدريسها(أشرف بهجات،٢٠٠٣).

وهدفت دراسة صالح سالم (٢٠٠٣) إلى تطوير منهج عمليات البنوك التجارية في ضوء استخدامات الحاسب الآلي لطلاب المدارس الفنية المتقدمة، وأوصت بضرورة الاهتمام بتطوير مناهج التعليم التجاري بشعبه المختلفة واستخدام الكمبيوتر في تدريسها (صالح سالم،٢٠٠٣).

وأشارت دراسة غادة زكي (٢٠٠٣) إلي ضرورة تطوير مناهج شعبة التأمينات بالمدرسة الفنية المتقدمة التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل، وأوصت الدراسة بتطوير المواد التجارية ذات الصبغة المهنية بحيث تشتمل على متطلبات سوق العمل(غادة زكي،٢٠٠٣).

واستهدفت دراسة زولنجن(2005)Zolingen تحديد دور المؤهلات الرئيسة (المواصفات اللازمة للخريج) في الانتقال من التعليم المهني إلي عالم العمل، وتوصلت إلي أن التعليم الفني يمكن أن يؤدى دورا هاما في اكتساب الطلاب لهذه المؤهلات باعتباره عملية مستمرة خلال الحياة الوظيفية، وأن طرق التعلم الغير تقليدية " التعلم عن طريق المشروع، والتعلم عن طريق حل المشكلات والتعلم العملي ومواجهة المشكلات الرئيسة للمهنة" تعد مناسبة لاكتساب المؤهلات الرئيسة في التعليم المهني، وكشفت الدراسة عن مجموعة المؤهلات الرئيسة العاملة في الولايات المتحدة الأمريكية في التعليم المهني والمتمثلة فيما يلي: تعلم كيف تتعلم وتتضمن: مجموعة المهارات الأساسية، والتكيف وتشمل: مهارات حل المشكلات والمهارات الإبداعية والمهنية التجاريةZolingen، (2005).

واستهدفت دراسة ممدوح عبد الهادي، محمد محمود عبد السلام (٢٠٠٥) تطوير مقررات الكمبيوتر بالمدارس الثانوي التجاري الفنية نظام الخمس سنوات في ضوء معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية وتقديم برنامج مقترح لتلك المقررات في ضوء تلك المعايير، وتصلت الدراسة أي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كل من التحصيل والأداء للطلاب مجموعة البحث وكفاءته، وأصت الدراسة بضرورة إعداد مناهج التعليم الثانوي التجاري في ضوء المعايير العالمية، مع أهمية إعداد وثيقة معيارية تلك المناهج في ضوء معايير الجودة الشاملة (ممدوح عبد الهادي، محمد محمود عبد السلام،٢٠٠٥).

كما استهدفت دراسة عبد الهادي عبد الله (٢٠٠٥) تطوير منهج مبادئ التجارة بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء معايير الجودة الشاملة للمنهج وقياس فعاليته. وتوصلت الدراسة إلى فعالية المنهج المطور على تحصيل الطلاب، واوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم الثانوي التجاري بحيث يتم تطويرها في ضوء معايير الجودة الشاملة حتى تساير تلك المناهج التطورات التجارية والاقتصادية والتكنولوجية المحلية والعالمية (عبد الهادي عبد الله،٢٠٠٥)

واستهدفت دراسة زينب السيد أحمد النجار (٢٠١٠) تحقيق التكامل بين بعض المواد التجارية بالمدارس الثانوية التجارية،وضع تصور مقترح لوحدة دراسية قائمة على التكامل في بعض المواد التجارية وتحديد المفاهيم والمهارات التي يمكن تضمينها الوحدة المقترحة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المتكاملة المقترحة (الأوراق التجارية) فاعليتها في تنمية المهارات المحاسبية المرتبطة بموضوع الأوراق التجارية مقارنة بتدريس هذه المهارات بشكل مفكك ومجزء من خلال مقرري المحاسبة والسكرتارية للصف الاول الثانوي التجاري (زينب السيد أحمد النجار،٢٠١٠).

واستهدفت دراسة نبيل السقا ورمضان درويش (٢٠١١) الكشف عن واقع المفاهيم الإحصائية في كتاب الرياضيات والإحصاء للصف الثاني الثانوي التجاري من حيث وضوحها وكفايتها وارتباطها بالواقع. واعتمد البحث أسلوب تحليل محتوى الكتاب، فحددت المفاهيم الإحصائية الواردة فيه، وأعدت قائمة تحليل لها وفق معايير خمسة : تعريف المفهوم، مثال، تطبيق، تقويم، مدى ارتباط المفهوم بالواقع، وخصص لكل معيار

من المعايير السابقة درجة واحدة، بحيث يصبح مجموع درجات المفهوم الذي استكمل المعايير الخمسة /5 / درجات.

اقترحت الدراسة تزويد المفاهيم الإحصائية بمزيد من الأمثلة والتطبيقات والتدريبات، مع الأخذ بالحسبان أن تكون واقعية، وأن تكون بمستويات مختلفة من التعلُّم (نبيل السقا ورمضان درويش،٢٠١١).

المحور الثالث: البحوث والدراسات المرتبطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالمداخل المقترحة لتنظيم المحتوى:

تناولت دراسة أمين فهمى (٢٠٠٣) تحديد الخطوات الإجرائية لبناء وحدة دراسية في موضوع معين بالمدخل المنظومى حيث أشارت باتباع منهجية موحدة تتكون من عدة خطوات أجملتها الدراسة في:

- تحديد متطلبات تدريس الوحدة من الدراسات السابقة ووضع قائمة بالمفاهيم والحقائق.. والمهارات السابقة واللازمة لتحقيق ذلك.
- تحديد الأهداف المنظومية العامة والإجرائية للوحدة.
- تحليل محتوى الوحدة (التقليدية) إلى مفاهيم، حقائق، قوانين، علاقات، مهارات، جوانب وجدانية.
- رسم شكل يوضح العلاقات الخطية بين المفاهيم المتضمنة فى الوحدة محل الدراسة وما يتعلق بها من حقائق ومهارات... إلخ.
- إبراز العلاقات المعروفة من الدراسات السابقة لتصبح العلاقات الخطية الباقية علاقات مجهولة.
- تطوير الشكل الخطى إلى شكل منظومي باستكمال العلاقات بين المفاهيم (أمين فهمى، ٢٠٠٣).

وأشارت دراسة وليم عبيد (٢٠٠٣) إلي أنه على الرغم من أنه ليس بالمنهج وحده يتأتى التعليم المتميز، فإن المنهج يمثل منظومة فرعية – مؤثرة وفعالة – من منظومة التعليم، ومن ثم فإنه يصبح من أولويات السعي نحو التعليم المتميز العمل على التوصل الى منهج يتسم بالجودة. وأن يكون منهجاً مفيداً للمتعلم من حيث مضامينه العلمية

والمهارية وما يصاحبها من قيم إيجابية،كما يكون مرغوباً ومشوقاً من حيث أساليب تدريسه وسياقات بيئة تعلمه وأنشطته.

إن تطوير المنهج يتطلب تعرف الواقع بقصد تدعيم الإيجابيات وعلاج أوجه القصور ثم الانتقال إلى خطوات متتالية في سلم التطوير منها:

١- نقص في المهارات الأساسية عند كثير من الطلاب فى كل المراحل الدراسية.

٢- عدم الاهتمام الكافي بتنمية مهارات معاصرة مثل مهارات الاتصال والحوسبة (Computerization) والتفاعل الرشيد مع أجهزتها وأدواتها ووسائطها المتعددة.

٣- ضآلة التكامل والتوازن والملاءمة داخل المناهج وفيما بينها.

٤- تمسك بعض واضعي المناهج من حيث التزيد فى مقررات وموضوعات تقليدية آيلة للسقوط على حساب تواجد مساحة واسعة لموضوعات معاصرة ومستقبلية مثل التكنولوجيا.

٥- ضآلة المنهج المحصل فعلاً (Attained) بالنسبة للمنهج المنفذ (Implemented) وقزمية المنهج المنفذ الذى يتم داخل الفصل أو داخل المدرسة بالنسبة للمنهج المستهدف (Aimed) والذى يتضمن أهدافاً رفيعة ونوايا طيبة، غالباً ما يوضع المحتوى ويجرى تدريسه في غيبة عنها.

٦- اتباع مخططي وصناع المناهج المدخل الخطى في بناء المناهج مما يتسبب في عدم ترابط نسيج المعرفة وتكاملها.

٧- عدم وجود معايير قومية للمنهج ومستويات معيارية للتقويم والانتقال من مرحلة لأخرى بما في ذلك الانتقال إلى التعليم الجامعي أو سوق العمل.

ومن مقترحات الدراسة إجراءات علاجية تتناول تحديث المحتوى وطرق تنظيم مكوناته وتفعيل التكنولوجيا المتاحة لطالح عناصر العملية التعليمة(وليم عبيد،٢٠٠٣).

وتناولت دراسة رضا السعيد (٢٠٠٥) عرضًا للمداخل الخطية لتنظيم المحتوى (المدخل المنطقي، المدخل السيكولوجي)، كما تناولت الدراسة عرضا لنظريات التعلم التي سعت إلي تنظيم المحتوى (نظرية أوزوبل، برونر.جانييه)، وأشارت الدراسة إلي أهمية تبني المدخل المنظومي في تطوير التعليم وكيفية تنظيم المحتوى وفق هذا

المدخل حيث يتم في صورة منظومية شاملة تبرز العلاقات المتشابكة والمتداخلة والمتكاملة بين المفاهيم والأفكار المختلفة التي يتكون منها محتوي المنهج بصفة عامة ويمكن أن تشتق من هذه المنظومة الشاملة مجموعة من المنظومات الفرعية لبيان الأجزاء المختلفة لكل موضوع من موضوعات المحتوي علي حدة، مع التأكيد علي توضيح العلاقات بين المنظومات الفرعية. ثم انتهت الدراسة بعرض نموذج تكاملي مقترح لتنظيم المحتوى متعدد المداخل (رضا السعيد،٢٠٠٥).

واستهدفت دراسة آمال مسعود (٢٠١٠) تعرف واقع استخدام التكنولوجيا بالتعليم الثانوي الفني في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات التحليلية للاتجاهات المعاصرة فى مجال توظيف عناصر التطوير التكنولوجي والتي توصلت إلى بعض النتائج منها:

- ضرورة النظر إلى عناصر التطوير التكنولوجي ليس فقط باعتبارها أدوات وآلات ولكن على اعتبار أنها طريقة جيدة لتحصيل المعلومات أن التكنولوجيا الحديثة سوف تتيح المزيد من الفرص أمام التلاميذ لتوظيف العناصر التكنولوجية الحديثة للتعامل مع المعطيات اليومية.

أ-ضرورة أن تؤدى عناصر التطوير التكنولوجي دورين حيويين فى فصول ومراحل التعليم المختلفة كما يلى:

١- تحسين التكنولوجيا لظروف التعليم المباشر للطلاب للعمل بحرية لوصف وتقليد وإثارة ومعالجة المواقف والمشكلات وبالتالي لتحقيق الاستقلالية الفعلية للطلاب.

٢- استخدام مصادر المعلومات في اتخاذ القرار التعليمي وتخطيط البرامج وتطوير العملية العلمية كما أسفرت النتائج عن وجود بعض المعوقات عند استخدام التكنولوجيا بالمدارس الثانوية الفنية، تمثلت بالنسبة للمقررات الدراسية منها:

٣- صعوبة المقررات الدراسية بالشكل الذى لا يتناسب مع سن الطالب.

٤- البطء في عملية تطوير المناهج حتى تتمشى مع التطورات التكنولوجية والمعدات والأجهزة الحديثة.

٥- كثرة المقررات الدراسية النظرية التي يدرسها الطالب بالتعليم الثانوي الفني (آمال مسعود، ٢٠١٠).

واستهدفت دراسة محمد عجاج (٢٠١١) تعرف دور التكنولوجيا في تدعيم التصور المقترح لتنظيم وبناء الوحدات المقترحة لمناهج المواد الفنية بالتعليم الثانوي الفني (الزراعي – الصناعي– التجاري) حيث أسفرت عن عدة نتائج منها:

٦- طرح العديد من معايير تنظيم المحتوى وفقاً للمدخل التكنولوجي.

٧- توضيح للمستحدثات التكنولوجية التي يمكن استخدامها في بناء وتنفيذ محتوى الوحدات الدراسية المقترحة وفقا لهذا المدخل.

٨- بيان بالمعوقات والتحديات التي تواجه استخدام المدخل التكنولوجي في عمليات التعليم والتعلم (محمد عجاج،٢٠١١).

مدى استفادة البحث الحالي من الدراسات والأبحاث السابقة:

في إطار ما تم تناوله من مراجعة لبعض الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع هذا البحث، تكشفت مجموعة من الملاحظات أفاد البحث منها ــ بصورة مباشرة أو غير مباشرة ــ في: تحديد موقعه من تلك الدراسات، وفي تصميم وبناء مخططه، وصياغة المشكلة وتساؤلاتها، وبناء أدواته، ومناقشة ما توصل إليه من نتائج، ومن هذه الملاحظات:

- تعرف واقع المشكلات التي تواجه التعليم التجاري نظام الثلاث سنوات وضرورة تطويره وبما يتماشي مع المتغيرات المتسارعة وتحقيق الارتباط بين مخرجاته واحتياجات سوق العمل والإنتاج ولمواجهة التحديات التكنولوجية التي تواجه الصناعات المصرية، Shumer،(3001)،(نبيل السقا ورمضان درويش ٢٠١١)
- الاهتمام بالجوانب العملية والتطبيقية وربط التعليم الأكاديمي بالتعليم العملي، وربط التعليم الفني والمهني بعالم العمل وتوثيق الصلة بينه وبين المؤسسات الإنتاجية والقطاعات المختلفة للنشاط الاقتصادي (زراعي ــ صناعي ــ تجارى وخدمات سياحية)، وتبني آليات تحقق الترابط والتكامل بين مقدمي التعليم الفني ومشغلي خريجيهم بشكل كامل ومسئول مع ربط الخبرات التعليمية في التعليم الفني والمهني بالخبرات الحياتية وبالجوانب الثقافية والبيئية والاقتصادية)اليونسكو،١٩٩٦).

- وجوب ممارسة التدريبات المهنية الفنية والعملية داخل مواقع العمل الفعلية (مزارع/مصانع/مؤسسات) لتمكين الطلاب من اكتساب مهارات العمل الأساسية بما يتيح لهم سهولة الحصول علي فرص عمل مناسبة ويمكنهم من سهولة الانتقال إلي مهنة أخرى أكثر مناسبة. Brown،(2002)، (محمد الحبشي،٢٠٠٦).
- ربط معايير تحسين الجودة المطبقة في قطاعات النشاط المختلفة بتقييم جودة التعليم الفني وتحسين مستويات المهارة لدى طلابه وتعديل الممارسات التعليمية وتحسين مخرجاته. Brown،(1997).
- ضرورة اهتمام التعليم الفني والمهني بالتنمية الشاملة لشخصية المتعلم وبالجوانب العملية والتطبيقية (ربط التعليم الأكاديمي بالتعليم العملي) Shumer،(2001).
- التأكيد علي أن الوظيفة الأساسية للتعليم الفني والمهني تتمثل في تزويد الطلاب بالمهارات الضرورية للقرن الحادي والعشرين مع ضرورة تنمية الكفايات الأساسية وأخلاقيات العمل والمهارات التكنولوجية الضرورية وتقوية القيم والمعايير الإنسانية من أجل تكوين مواطن مسئول. (اليونسكو،١٩٩٩).
- أن التمتع بمزايا التقدم التقني وتجنب المتناقضات وتقوية وتحديث السياسات والأخلاقيات في ظل العولمة إنما يتطلب مهارات عديدة منها: تعلم كيف تتعلم، وتعلم كيف تكون، وتعلم كيف تعمل، وتعلم كيف تعيش مع الآخرين، وأنه إذا ما توفر للتعليم الفني أو المهني إمكانيات الإصلاح والتطوير بشكل جيد فإنه يؤثر في جوانب عديدة بالمجتمع ويسهم في تنمية قدرات الطلاب ونجاحهم المهني بشكل عام (صقر،٢٠٠٥).
- مراعاة الترابط بين موضوعات المنهج وربط المنهج بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية"(أحمد عطية، ٢٠٠٠)، والتركيز علي احتياجات سوق العمل (غادة زكي، ٢٠٠٣).
- ضآلة التكامل والتوازن والملاءمة داخل المناهج (وليم عبيد، ٢٠٠٣).
- تحديات تحقيق جودة التعليم الفني وضرورة الإصلاح من خلال تقييم واقعه في البيئة المصرية (صقر،٢٠٠٥)، (كامل،٢٠٠٥).

- أهمية امتلاك الخريجين للمواصفات اللازمة لعالم العمل الدولي، ومن أمثلتها:
- تعلم كيف تتعلم متضمنة: مجموعة المهارات الأساسية.
- الأساسيات الأكاديمية متضمنة مهارات القراءة والكتابة والكمبيوتر.
- مهارات الاتصال شاملة: مهارات التحدث والاستماع.
- مهارات التكيف شاملة: حل المشكلات والمهارات الابداعية.
- التطور " التنمية " الشخصي ويشمل: مهارات تقدير الذات، والدافعية ومهارات النمو الشخصي والمهني.
- الفاعلية الجماعية شاملة: المهارات عبر الشخصية، ومهارات التفاوض، ومهارات العمل الجماعي.
- مهارات التأثر شاملة: مهارات الفعالية التنظيمية ومهارات القيادة Zolingen،(2005).
- دراسة المداخل الخطية لتنظيم المحتوى والوقوف علي نظريات التعلم وتنظيم المحتوى في ضوء متطلبات كل منها وأهمية تبني المدخل المنظومي، ولتحقيق تنظيم فعال لمحتوى المنهج يتطلب الأمر اعتماد صيغة تكاملية تجمع بين العديد من المداخل وإحداث تناغم بينها (رضا مسعد، ٢٠٠٥)، (السر، خالد خميس،٢٠٠٨)، (زينب السيد أحمد النجار (٢٠١٠).
- تعرف مشكلات تطبيق المداخل التكنولوجية (حلمي عمار، ٢٠٠٩)، وتحديد المستحدثات التكنولوجية اللازمة لإجراء العمليات التطويرية (خالد جودة، ٢٠٠٩).
- تعرف دور التكنولوجيا في تدعيم تنظيم المحتوى وبناء محتوى الوحدات الدراسية والاهتمام باستخدام الإنترنت والتعامل مع شبكات ومواقع المعلومات وتكنولوجيا الأقمار الصناعية(عبد الهادى عبد الله٢٠٠٥) (محمد عجاج، ٢٠١٢).

الإطار النظري (أدبيات الدراسة):

شهد المجتمع المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية عارمة في شتى مناحي الحياة حملت معها قفزات كبيرة في مجال العلم والتكنولوجيا نتج عنها انفجارًا معرفيًا هائلًا وثورة معرفية متدفقة كان لها دورها في إفراز العديد من التغيرات المعرفية وضعت المنظومة التعليمية أمام تحديات هائلة تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها. ومن هنا تأتي الجهود المبذولة من أجل تطوير مكونات هذه المنظومة وإصلاح وتحسين عناصرها ضرورة حتمية لمواكبة هذا التطور العلمي والتكنولوجي السريع باعتبار أن الهدف النهائي لتنظيم محتوى التعليم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية؛ لمواجهة هذه التحديات.

وتتناول الدراسة في هذا الجزء عرضًا للمحتوى من حيث مفهومه ومكوناته، والعلاقات التي تربط بين أجزائه، وكيفية تحليله، مداخل تنظيم المحتوى التكاملى في تقسيمات أربع، مع تناول مفهوم الوحدات الدراسية، وتخطيطها وخطوات بنائها وذلك وفقًا لما يلى:

أولا: مفهوم المحتوى ومكوناته:

يعرف المحتوي الدراسي بأنه: مجموع المفاهيم، والمبادئ، والقواعد، والنظريات، والخبرات، والتجارب، والأحداث المكونة للمادة الدراسية المقررة علي الطلاب بهدف تحقيق أهداف تعلمية تعليمية منشودة وهذه المعلومات والمعارف تعرض مطبوعة على هيئة رموز وكلمات، أو أشكال أو صور أو صيغ، أو معادلات أو قد تقدم إليه في قالب سمعي،أو سمعي بصري(أفنان دروزة، ١٩٨٨). كما تتمثل المكونات الأساسية وفقا لهذا المفهوم فيMerrill)،(1998:

أ- المفاهيم:عرفّ روبرت دورت (Robert Dorot) المفهوم بأنه" مجموعة الاستدلالات المنتظمة العقلية والذهنية،التي يكونها الفرد للأشياء والأحداث في البيئة" (بلقيس،1983 ،ص(326.

وتتمثل المفاهيم في مجموعة الموضوعات أو العناصر أو الأحداث التي تجمع بينها خصائص مميزة مشتركة بحيث يمكن أن يعطي كل جزء منها الاسم نفسه.

وهي الفئات التي تندرج في إطارها عناصر متشابهة وذات خصائص مشتركة بحيث يمكن تصنيف هذه العناصر تحت الاسم نفسه.

ب- المبادئ:وتشير إلي العلاقة السببية التي تربط بين متغيرين أو أكثر أو تربط بين مفهومين أو أكثر وتصف طبيعة التغير بينهما وغالبا ما تسمي هذه العلاقة بعلاقة (السبب والنتيجة) وقد تكون هذه العلاقة طردية أو عكسية.

ج – الإجراءات: وتعرف بأنها المهارات، أو الطرق، أو الأساليب أو الخطوات التي يؤدي أداؤها بتسلسل معني بتحقيق هدف ما، والإجراء قد يكون نظريًا، وقد يكون عمليًا، ويتحدد محتوي الإجراءات بالخطوات الخاصة بكيفية أداء العمل.

د- الحقائق: وهي مجموعة المعلومات اللفظية الإخبارية التي تسمي بها الأشياء وتؤرخ بها الحوادث وتطلق بها الألقاب، وتعطي بها العناوين وترمز بها الرموز، ويتحدد محتواها في الإجابة عن التساؤلات الخاصة بما ؟، ماذا ؟، متي؟ وأين ؟(محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ص١٠٠).

ثانيًا: العلاقات التي تربط بين أجزاء المحتوى الدراسي:

وتتمثل هذه العلاقات كما ذكرها كل من دروزه، ريجيليوث (١٩٨٣) Reigiluth فيما يلي:

١- علاقة عليا- دنيا: وهي الرابطة التي تربط بين المعلومات العامة من ناحية والمعلومات الأقل منها عمومية من ناحية أخرى.

٢- علاقة متساوية: وتشير إلي الرابطة بين مجموعة من المفاهيم، أو المبادئ أو الإجراءات لها درجة واحدة من صعوبة التعلم وتقع على خط أفقي واحد في سلم العلم، حيث يكون تعلم المفهوم أو المبدأ منها مدخلًا لتعلم الثاني،والثاني مدخلًا لتعلم الثالث، وهكذا إلى أن تنتهي المهمة التعليمية المراد إنجازها.

٣- علاقة ذات عناصر مشتركة: وهي الرابطة المشتركة التي تربط بين مفهومين أو إجرائين أو مبدأين أو أكثر في ذات الوقت.

٤- لا علاقة: في هذه الحالة لا يرتبط تعلم المفهومين ببعضهما البعض، ولا يعد أحدهما متطلبًا سابقًا لتعلم الآخر ولا مدخلاً سلوكيًا له.

وتجدر الإشارة إلي أن عملية الانتقاء الموضوعي للمحتويات التعليمية ــ التعلمية تستدعي ترتيبًا للخبرة العلمية التراكمية وتصنيفها حسب أهميتها وحسب الأولويات من بين الكم الهائل من العلم والمعرفة في إطار الأهداف المرجوة التي ترمي إليها مجموعة المواد الفنية بالتعليم الفني نظام الثلاث سنوات بنوعياته المختلفة من زراعية وصناعية وتجارية وتهدف إلي تحقيقها في المتعلمين لتلبية متطلبات أسواق العمل وبها يتحقق اكتسابهم لمجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تيسر لهم الحياة الكريمة والمواطنة الصالحة والتنمية المجتمعية المرغوبة.

ثالثًا: تحليل المحتوى:

انحصرت إجراءات تحليل محتوى مجموعة المواد الفنية التي يدرسها الطالب في الفصل الدراسي الأول من الصف الأول في المدارس الثانوية التجارية في أربع خطوات أساسية هي (محمد الحيلة،٢٠٠٣، ص ١١٧):

أ- التعرف إلى أنماط المحتوى من: مفاهيم، مبادئ، إجراءات وحقائق.

ب-التعرف إلى العلاقات التي تنظم فيها هذه المفاهيم، المبادئ والإجراءات والحقائق.

ج- التعرف إلى طرق تحليلا لمحتوى والإلمام بالأسلوب الإجرائي، والأسلوب الهرمي بالطريقة الانتقالية.

د- الانخراط الفعلي في تحليل المحتوى وموضوعاته.

رابعًا: تنظيم المحتوى التكاملي(المفهوم والمداخل):

- مفهوم تنظيم المحتوى:

يشير مفهوم تنظيم المحتوى إلي العملية التي تتبع عملية اختيار المحتوي، ويتم فيها إحداث تتابع للموضوعات الرئيسية والأفكار المحورية والمهارات العملية والاتجاهات والقيم الوجدانية المرتبطة بها التي يتضمنها الموضوع والمادة الخاصة به وفق مدخل أو أكثر من مداخل التنظيم، والتقدم من كونه خلفية إدراكية إلى تطور آخر غيره يبني علي أساس تلك الخلفية، ويرقي تدريجيا في حلقات هذا التتابع وفق نسق معين وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين الأجزاء والعلاقات الخارجية التي تربطه بموضوعات

أخرى وبشكل يؤدي الى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع هذا المحتوى من أجلها في أقصر وقت وبأقل جهد وتكلفة اقتصادية.

وتعتبر عملية تنظيم المحتوي من أهم العمليات التي تتبع عملية اختيار المحتوي، فالموضوعات الرئيسة والأفكار المحورية التي يتضمنها الموضوع والمادة الخاصة بهذه الأفكار تحتاج إلى تنظيم بحيث تبدأ من المعلوم إلى المجهول، أو من المحسوس إلى المجرد، أو من المألوف إلى غير المألوف،أو من المباشر إلى غير المباشر أو من البسيط إلى المركب إلى الأكثر تركيباً، حيث تسير عملية تعلم التلاميذ، كما أن الأفكار المحورية تحتاج في تنظيمها إلى تتابع بحيث تتقدم من تلك الأفكار التي تعتبر خلفية إدراكية للتلاميذ إلى أفكار غيرها تبني علي أساس تلك الخلفية، ويشترط في هذا التتابع أن يحث التلاميذ علي استخدام عمليات عقلية ترقي تدريجياً بتقدم الأفكار في حلقات هذا التتابع ويراعي أيضاً أن عملية التنظيم تساعد التلاميذ علي تحصيل المفاهيم المجردة وتنمي من قدراتهم علي حل المشكلات، ومهاراتهم في تحليل المعلومات، والكشف عنها. (محمد المفتي وحلمي الوكيل،١٩٩٦، ص ص ١٤٢-١٤٣).

- **مفهوم المنهج التكاملي:**

يرجع مصطلح المنهجCurriculum : في الأصل إلي اللغة اللاتينية، تعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلي هدف معين (عبدالرحمن عليو،٢٠١٦، ١٢).

المنهج لغة: تعني الطريق الواضح، أما اصطلاحاً فهو خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تخطيط أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة، ويجري تحقيقها في معهد علمي معين تحت إشراف هيئة تعليمية مسئولة (محمد السيد على،١٩٩٨، ١٣).

التكامل لغة:"تكامل يتكامل، تكاملاً،فهو متكامل، تكاملت الأشياءُ: كمل بعضها بعضًا بحيث لم تحتاج إلي ما يكملها من خارجها (أعمالهم تتكامل ولا تتنافس- تتكامل الرياضيّات والفيزياء) (أحمد مختار عبد الحميد عمر،٢٠٠٨).

أما التكامل اصطلاحًا: هو" المناهج التي يتم فيها طرح المحتوي المراد تدريسه ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة، من مواد أو حقول دراسية مختلفة سواء كان

هذا المزج مخططاً ومجدولاً بشكل متكامل حول أفكار وقضايا وموضوعات متعددة الجوانب،أم تم تنسيق زمني مؤقت بين المدرسين الذين يحتفظ كل منهم بتخصصه المستقل أم بدرجات بين ذلك" (فتحي يوسف مبارك، ١٩٩٥، ٨٤).

ويعرف أحمد حسين اللقانى (١٩٩٠) فيعرفه بأنه: " فكرة وسيط بين المواد المنفصلة وبين الإدماج التام،ويتطلب تنظيما خاصاً للمادة الدراسية وهو التنظيم السيكولوجي" (أحمد حسين اللقاني،١٩٩٠، ٢٠٣).

ويعرف فوزي طه ورجب الكلزة (١٩٩٤): منهج التكامل بأنه "خطوة وسط بين انفصال المادة الدراسية وإدماجها دمجًا تامًا،لأنه يعترف بالمواد المنفصلة في نفس الوقت الذي يعبر فيه حدودها عند الضرورة أثناء عملية التدريس (فوزي طه ورجب الكلزة، ١٩٩٤، ١٦٣-١٦٤).

ويعرف عبد الكريم الخياط (٢٠٠١) المنهج التكاملي بأنه: " تقديم المعرفة في نمط وظيفي علي صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن يكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلي ميادين منفصلة" (عبد الكريم الخياط، ٢٠٠١، ١٠١).

يعرف فوزي الشربيني، وعفت الطناوي (٢٠٠١): المنهج التكاملي بوصفه" المنهج الذي يعتمد في تخطيطه وطريقة تنفيذه على إزالة الحواجز التقليدية التي تفصل بين جوانب المعرفة،مما يتيح للمتعلم اكتساب المفاهيم الأساسية التي توضح له وحدة المعرفة ودورها في حياته اليومية" (فوزي الشربيني، وعفت الطناوي(٢٠٠١، ٢١١).

وتعرفه زوينة سليم (٢٠٠٢) بأنه: " محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة، التي تقدم للطلاب في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيماً دقيقاً، يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة" (زوينة بنت سليم بن عيسي الجهوري، ٢٠٠٢).

أما راتب قاسم عاشور، وأبو الهيجاء (٢٠٠٤): فيصف المنهج التكاملي "بالمنهج الذي يكون كل جزء في محتواه ليس مستقلا عن الآخر، بل يوجد ترابط بين أجزائه،وتكامل بين عناصر محتواه، فالمناهج المتكامله والذي تختفي فيه هوية المباحث المدرسية من خلال مركز التنظيم (راتب قاسم عاشور،وأبو الهيجاء، ٢٠٠٤).

- **أسس المنج المتكامل:**

وحدد نجم الدين، حنان عبد الجليل (٢٠١٣) أسس المنهج المتكامل والتى يمكن إيجازها فيما يلى (نجم الدين، حنان عبد الجليل،٢٠١٣، ٢٢):

- تكامل الخبرة: يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة ذات الأنشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات، والتي تساعد المتعلم علي النمو بطريقة متكاملة.
- تكامل المعرفة: بما أن المنهج المتكامل يقوم علي إكساب التلاميذ المعارف بصورة كلية شاملة، فإن الدراسة وفق أسس المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محوراً لها وتحيطه بكل المعارف والعلوم المرتبطة به ليتسنى للتلاميذ الإلمام به متكاملاً.
- تكامل الشخصية:إن الأهداف الأساسية لهذا المنهج بناء شخصية متكاملة من خلال إكساب التلاميذ العلوم والمعارف والمهارات والقيم ليصلوا إلى التفكير الإبداعي لمفتوح ومساعدة على التكيف مع البيئة والمجتمع المحيط بهم وهذا الأساس يعتبر من الميزات البارزة في هذا المنهج.
- مراعاة ميول الطلاب ورغباتهم: يأخذ المنهج التكاملي رغبات التلاميذ وميولهم عند بناء المنهج واختيار المقررات الدراسية وكذلك حين تنفيذها.
- مراعاة الفروق الفردية: يهتم المنهج التكاملي بتوفير الدراسات الاختيارية المتنوعة بقصد مواجهة الفروق الفردية عند التلاميذ ومن خلال بناء المناهج واختيار المقررات يراعي الفروق الفردية، ويوفر الفرص التي تسمح بالتعرف على خصائص التلاميذ واختلاف مستوياته ليتسنى للمعلم بدوره معالجة هذه الفروق.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة:يهتم المنهج التكاملي بنشاط المتعلم حيث يعتبره أساس العملية التعليمية.
- التعاون والعمل الجماعي: ركز المنهج علي التعاون بين أفراد العملية التعليمية حيث يتيح الفرصة لتعاون التلاميذ مع معلميهم في اختيار موضوعات الدراسة وفي التخطيط لها وفي تنفيذها وتقويمها.

أهداف التكامل: Integration Aims

ثم حدد أهداف التكامل كما وردت في عدة مراجع)فتحي مبارك، ١٩٨٦، ألبرتبايز، ١٩٨٧، عبدالحكيم بدران، ١٩٩١، أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٣، راتب عاشور،وعبدالرحيم أبو الهيجاء، ٢٠٠٤) للخروج بالأهداف الآتية داود عبدالملك يحيى الحدابي،رجاء محمد ديب حمود الجاجي، ٢٠٠٩، ١٠٩):

١- الوصول بالمتعلم إلى الشخصية المتكاملة وذلك من خلال ما يقدمه لهم من عارف متكاملة ومهارات متنوعة بحيث يسمو بمهاراتهم العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية.

٢- بناء المتعلم الذي يسعى دائمًا إلى إحداث التكامل في خبراته ومعلوماته من خلال تكوين النظرة الشمولية لديه نظرًا لاتساع مجال الدراسة وتعدد محدداتها والنظر إليها من مختلف الجوانب ليعد إنسانًا قادرًا على أن يقوم بدوره ومسؤولياته تجاه مجتمعه على أكم لوجه.

٣- تكوين نظرة منظومة لدى المتعلم، فمن خلال روح التكامل يرى بأن الموقف الواحد عبارة عن نظام له مدخلاته المتعددة والتي تتوقف عليها مخرجاته.

٤- التأكيد على وحدة العلم والمعرفة وتكامل جوانبهما ليضمن فهم المتعلم للتعميمات وأهميتها للتطبيق.

٥- إشباع حاجات المتعلم بالرغبة في تنوع المعرفة وذلك في زمن أقل.

٦- تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، لأن أي مشكلة تتأثر بمجموعة من الجوانب التي قد تختلف مجالاتها وفروع تخصصاتها، حيث يرى فتحي مبارك (١٩٨٦) أن المتعلم عند حله للمشكلة يعود إلى مصادر المعلومات والمعارف المختلفة والتي غالبًا ما تكون متنوعة وفي مواد دراسية مختلفة ليدرس أكثر من لون من ألوان المعرفة، وبالتالي ينظر إلى هذه المعارف المتعددة على أنها أدوات لحل المشكلة، فالتكامل لا يقوم حول موضوعات فقط وإنما يقوم أيضًا حول مشكلات وقد تكون هذه المشكلات علمية وسياسية واجتماعية، ولكن إن حللنا إحداها إلى عناصرها

الرئيسة لوجدنا أن كل عنصر من هذه العناصر يقع في نطاق علم من العلوم المختلفة.

وعادة ما تتطلب عملية تنظيم المنهج التكاملي إثارة الموضوعات التالية:

(١) كيفية ترتيب الأفكار والمعلومات المتضنة: عرض الأفكار العامة والأمثلة أيهما يسبق موقع تدريبات الممارسة، ضرورة التغذية الراجعة وموقع تواجدها، أهمية التفصيلات الجانبية، الحاجة إلى المقدمات والملخصات والخاتمة).

(٢) كيفية ربط الأفكار المتضمنة في المحتوى بعضها ببعض ــ النسق المتبع في ربط الأفكار الواردة في المحتوى بعضها بالبعض الآخر وربطها بأفكار اخرى في الموضوعات الأخرى ذات العلاقة.

ويرى كل من باتن، وشاو، وريجيليوث (دروزة،٢٠٠٠،ص ص١١٤ -١١٥) أن عمليه التنظيم هذه تتم على مستويين هما:

المستوى الأول: يتعلق بتنظيم عدد من الأفكار العامة المتمثلة بالمفاهيم والمبادئ والإجراءات، ثم تدعم بالأمثلة التي توضحها والتي تدرّس في مدة زمنية محددة بحصة دراسية مدتها (٤٥-٥٠) دقيقة ويعرف هذا التنظيم بالتنظيم علي المستوى المصغر. sequencing on microcline in striations

ومن ثمّ فهو تنظيم يتناول عددًا محددًا من الأفكار، ويستغرق وقتًا أقصر، ويحقق أهدافاً تعليمية تعلمية أقل، وتوصف أهدافه بأنها قصيرة الأمد، وهو تنظيم يركز على ما تكتسبه ذاكرة المتعلم من معرفة ومعلومات أكثر من تركيزه على الطريقة التي تنظم فيها هذه المعلومات (موديولات) " نموذج ميرل المحدد "

المستوى الثاني: يتعلق بتنظيم عدد كبير نسبيًا من المفاهيم والمبادئ والاجراءات والأمثلة التي تشكل منهجا دراسيا يدرس في مدة أقلها أسبوعين واقصاها سنة أكاديمية ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتنظيم على المستوى الموسع Sequencing macro level of instruction

وهو تنظيم يقوم علي تناول عدد أكبر من المفاهيم والمبادئ والإجراءات والأمثلة ويستغرق وقتًا أطول ويحقق أهدافاً تعليمية أكثر وتوصف أهدافه بأنها طويلة الأمد، وهو تنظيم يركز على الطريقة التي تنظم فيها المعلومات في ذاكرة المتعلم أكثر مما

تكتسبه هذه الذاكرة من معلومات ومعرفة جديدة. (المقررات الدراسية، الوحدات الدراسية). " نموذج ريجيليوث الموسع".وهو التنظيم المستهدف في هذه الدراسة.

كما يقوم هذا التنظيم على أساس نظرية ريجيليوث التوسعية (Reigeluth elaborative theory) التي انبثقت في أساسها من مدرسة (الجشطالت) التي تؤكد (أن التعلم يتم عن طريق الكل وليس عن طريق الجزء) أي الانتقال من الكل إلى الجزء وتنبثق أيضًا من أفكار (أوزوبل) حول المنظمات المتقدمة التي تنظم فيها الافكار والمبادئ والمفاهيم العامة للمادة التعليمية وقد جاءت تطويراً لمادة العرض التركيبة فكلاهما يعتمد الاتجاه المعرفي، إلا أن النظرية التوسعية اهتمت أيضًا بالدافعية في التعلم والتدريس وتضم:

١. محاولة كيلر في الدافعية.

٢. فكرة أوزوبل في التدرج المتتابع.

٣. فكرة برونر في المنهج الحلزوني.

٤. نظرية نورمان المسماة بالتعلم العنكبوتي (الشبكي).

٥. ما توصل إليه جانيه في التعلم الهرمي والمتطلبات السابقة للتعلم

وتتناول نظرية ريجيلوث التوسعية تنظيم محتوى المادة الدراسية على المستوى الموسع Macro-level بتنظيم مجموعة من المفاهيم والمبادئ والإجراءات أو الحقائق والمعلومات التي تكون وحدة المادة الدراسية أو المنهج الدراسي الذي يتم تدريسه في سنة دراسية كاملة أو فصل أو شهر.

ويتناول تنظيم المحتوى وفق نموذج ريجيليوث عددًا من الإجراءات تتمثل فيما يلي:

١. **المقدمة الشاملة:** وفيها تقدم الأفكار الأساسية التي يتضمنها محتوى المادة التعليمية المراد تنظيمها وتعليمها ثم تتبع بأمثلة توضيحية ثم تليها تدريبات، ثم تغذية راجعة وذلك لتحقيق مستوى التطبيق (قطامي، ١٩٩٨:ص٤٤٢)

٢. **المقارنة التشبيهية (المشابهة):** ويتم ذلك بربط الأفكار الجديدة بأفكار مألوفة لدى المتعلم من خارج المحتوى التعليمي الأساسي بهدف جعل الموضوع الدراسي مألوفاً وقابلاً للدراسة والفهم (قطامي، ١٩٩٨:ص ٤٤٣).

٣. **مستويات التفصيل:** يتم تفصيلها بعد المقدمة الشاملة إلى عدة مراحل وهذه المستويات هي:

أ) – مستوى التفصيل الأول: وهي الجزء التعليمي الذي يقدم معرفة أكثر غزارة لأجزاء المحتوى التعليمي المراد تعلمه ويأتي التفصيل لما جاء من أفكار في المقدمة الشاملة.

ب) – مستوى التفصيل الثاني: وهو جزء من محتوى المادة الدراسية تفصل فيه الأفكار التي وردت في مستوى التفصيل الأول ويقدم أيضا معرفة أكثر غزارة عن تلك الأفكار.

ج) – مستوى التفصيل الثالث: وهو تفصيل أفكار المحتوى الدراسي التي وردت في مستوى التفصيل الثاني وهذا التفصيل يقدم أيضا معرفة أشد غزارة وأكثر فهما. وهكذا تستمر مستويات التوسع والتفصيل حسب صعوبة المادة الدراسية وحجمها (C.M 1981: 346-348).

وعملية التفصيل تكون بطريقتين إما بطريقة أفقية أو بطريقة عمودية وفقا لما يلي:

أ: التفصيل بشكله الأفقي:ويتم فيه تناول جميع الأفكار الرئيسة التي وردت في محتوى المادة الدراسية ثم يتم التفصيل تدريجيا حتى الوصول إلى آخر فكرة في المادة المعينة.

ب: التفصيل بشكله العمودي:ويتم فيه تناول كل جزء من الأفكار الرئيسة على حدة ثم يفصل تدريجيا إلى مراحل عدة قبل الانتقال إلى جزء آخر من المادة الدراسية. (دروزة، ١٩٨٨، ص ٢٠)

٤. التلخيص أو الملخص:وهو عرض موجز لأهم الأفكار النى وردت في المحتوى الدراسي وبشكل عام والتلخيص يختلف عن المقدمة الشاملة التي تصل بالمتعلم إلي حد التطبيق، أما في عملية التلخيص فتعطى التعريفات فقط دون أن تتبعها

أمثلة توضحها وهي بذلك تنمي التعلم بمستوى التذكر فقط كمراجعة منهجية أو معرفية لما تم تعلمه لمساعدة المتعلم على عدم النسيان، والتلخيص نوعان هما:

أ. التلخيص الداخلي: ويتم إجراؤه في نهاية كل درس وفقًا لما ورد فيه من معلومات.

ب. تلخيص عام للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس أو المواقف وهو تلخيص لكل الأفكار والحقائق في كافة الدروس التي درسها المتعلم.(دروزة،١٩٨٨، ص٢١).

٥.التركيب والتجميع:ويتم في هذه الاستراتيجية ربط الأفكار التي تم تدريسها بشكل ملخص وذلك لأجل:

١. تزويد الطلبة بالمعرفة القيمة.

٢. تسهيل فهم الافكار بعمق (بالمقارنة والتشبيه) وإظهار الاختلافات

٣. زيادة الدافعية لمعرفة جديدة.

٤. استبقاء المعلومات وتقليل النسيان بربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة ذات الصلة بالموضوع المدروس.

والتركيب نوعان هما:

أ. التركيب الداخلي: هنا يكون التركيز على العلاقات التي تربط بين الأفكار الرئيسية التي وردت في محتوى المادة الدراسية ويتم توضيح الربط بينهما كالأفكار التي درست في درس واحد أو في دروس عدة.

ب. الخاتمة الشاملة: وهي التركيب ضمن المواد الدراسية وهو ربط الأفكار التي تم تدريسها في مجموعة الدروس وخاصة توضيح العلاقات الخارجية التي تربط بين هذه الأفكار أو الأفكار الجديدة الأخرى ذات العلاقة بنفس المادة والتي سيتم تدريسها في الدروس التالية أي بمعنى (ربط الموضوعات مع بعضها) وفي خلال عملية التركيب والتجميع الدوري يصبح المتعلم ذات معرفة مستمرة ببنية الأفكار أو المعلومات في الفصل الدراسي ومدى الترابط بين كل جزء من المعلومات بالمواضيع الأخرى ذات العلاقة. (دروزة، ١٩٨٨، ص ٢٧)، (قطامي، ١٩٩٨، ص ص ٤٣٧-٤٣٩).

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى الدراسي: (محمد الحيلة،٢٠٠٣، ص ١٧٩).

(١) نوع المحتوى التعليمي المراد تنظيمه.

(٢) حجم المحتوى التنظيمي.

(٣) نوع الهدف التعليمي المتوقع من المتعلم أن يظهره ومستواه، ومدى تحقيقه.

(٤) خصائص الفرد المتعلم من حيث: استعداداته وقدراته ونضجه وعمره وخلفيته التعليمية واتجاهاته ومستوى دافعيته.

(٥) الشروط المادية للبيئة التعليمية من حيث: المستوى ومدى توافر الوسائل والأجهزة التعليمية فيها، وامكانياتها والصعوبات والمعوقات التي تواجهها.

(٦) التوازن المطلوب بين النظري والتطبيقي وبين الشمول واللاشمول وبين الحسي والحركي.

(٧) التوازن المطلوب بين مداخل التنظيم الخمسة المقترحة.

(ج) – مداخل (نماذج) تنظيم المحتوى:

هي الطرق التي تبحث في كيفية تجميع وتركيب أجزاء المحتوي التعليمي وفق نسق معين وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه، والعلاقات الخارجية التي تربطه بموضوعات أخري، وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها. (أمين فهمي، ومني عبدالصبور،٢٠٠١،ص ١١٨).

وتتناول الدراسة بالعرض والتحليل المداخل التي اعتمدت عليها في تنظيم محتوى الوحدات المقترحة للمواد الفنية في النوعيات الثلاث وفقا لما يلي:

(١) – المدخل المنطقي: من أقدم مداخل تنظيم المحتوى وأكثرها شيوعاً وهو يتمشى مع الأسس المنطقية لتنظيم المعرفة الإنسانية من وجهة نظر العلماء، في ضوء التصور العام السائد، وهو يختلف من مادة إلى أخري (رشدي لبيب، وفايز مينا، ١٩٩٣، ص ص١٦٧–١٦٨) .

ويرى Smith (1957) أنه يمكن تنظيم محتوى المادة العلمية بما يخدم هدف عرضها وشرحها وتوضيحها في ضوء هذا المدخل وفقًا لأربعة طرق علي الأقل هي:

أ – التدرج من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، والبسيط هنا هو ما يحتوي علي عدد أقل من العناصر بينما المركب هو ما يتكون من عدد أكبر من تلك العناصر.

ب– ترتيب الحقائق منطقياً بحيث تبني الحقائق الجديدة علي أساس حقائق سابقة لها. فمثلاً للوصول إلى تعميم أو قاعدة علمية معينة ترتب الحقائق منطقياً بحيث تبني حقيقة علي أخري سابقة لها حتى يمكن الوصول إلى التعميم أو القاعدة المطلوب الوصول إليها، ففي الهندسة ترتب النظريات الهندسية ترتيبًا متسلسلًا بحيث تبني مسلمات النظرية الجديدة علي أساس حقائق النظريات السابقة لها.

جـ– التدرج من الكل إلى الجزء.

د – ترتيب الأحداث ترتيباً زمنيا.(Smith، 1957، p.29).

(٢) – المدخل السيكولوجي لتنظيم المحتوي: ينطلق أنصار هذا المدخل من نظرة مؤداه بضرورة الاعتماد علي الأسس النفسية المرتبطة بخصائص النمو وحاجات واهتمامات وميول ومشكلات الطلاب في تنظيم محتوي المنهج، بما يلبي المحتوي حاجات المتعلمين ويناسب ميولهم ويساعدهم في حل مشكلاتهم فينشطون ويتفاعلون ويشاركون في عمليتي التعليم والتعلم (حسن شحاتة، ١٩٩٨، ص ٨٠).

ويقوم هذا المدخل علي تعمق الطالب في دراسة موضوعات محتوى المنهج من سنة إلي أخري وفقا لنموه وحسب نضجه وقدرته علي الفهم وتقدمه في الصفوف الدراسية وليس حسب الروابط المنطقية القائمة بين موضوعات تلك المادة (محمود أبو زيد،١٩٩١، ص٢٥).

ويعتمد تنظيم محتوي المنهج وفقاً لهذا المدخل علي نظريات التعلم لتحديد وتوصيف الإجراءات اللازمة لتنظيم مواد التعلم وتوجيه ممارسات التعليم في المواقف التعليمية لتيسير حدوث التعلم وتحقيق تعلم أفضل وذلك في ضوء بنية المادة المعرفية وكيفية حدوث التعلم وفق توصيف لإحدى نظريات التعلم: جانييه، برونر، أوزوبل (محمد المفتي، ١٩٩٥، ص ١٥٥).

(٣) – المدخل التكنولوجي لتنظيم المحتوى: ظهر المدخل التكنولوجي في مجال المناهج مع ظهور استراتيجيات التعلم حتى التمكن والإتقان والاختبارات القائمة علي الكفايات وإرجاع سبب فشل المتعلم إلي المدرسة وليس إلي المتعلم نفسه، وقد انصب اهتمام المدخل التكنولوجي للمناهج علي كيفية التدريس ثم تطور إلي الوسائل الكافية والفعالة لتحقيق الأهداف وتنظيم المحتوى لتحقيق الأهداف المرجوة.

ووفقًا لمفهوم هذا المدخل يتم تنظيم محتوى المادة الدراسية في مجموعة من المواقف التعليمية التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها علي المتعلمين بتكنولوجيا التربية متمثلة في الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت والكتب المبرمجة والحقائب الإلكترونية والوسائط المتعددة والفائقة وسائر أنواع التعلم القائم علي الخطو الذاتي من أجل تحقيق الأهداف المحددة بطريقة واضحة وسهلة القياس.

وتجدر الإشارة إلي أنه يتعين أن لا ينظر للمدخل التكنولوجي علي أنه مجرد إضافة مجموعة من الأجهزة والمعدات لاستكمال تنظيم المحتوى وتحقيق تتابعه بل الأمر يتعدى ذلك إلي ضرورة تناولها بشكل يشمل جميع عناصر العملية التعليمية من محتوي وطرق تفاعل وأنشطة وخبرات وأدوات تقويم وتطوير ؛ من اجل تحقيق مزيد من تماسك المحتوى وفعالية العملية التعليمية، وتأكيد للعلاقة التفاعلية بين الجانب البشري والجانب النظري والأجهزة والمعدات والبرامج والمواد التعليمية.(محمد عجاج، ٢٠١٢).

وتتحدد مهام استخدام المدخل التكنولوجي بالنسبة لتنظيم محتوى التعلم في بناء خطة للتتابع المنظم للوسائل والأدوات والمواد التعليمية لتحقيق تتابع مبتكر لهذا التنظيم يراعي فيه توافر متطلبات شروط التعليم التي أوضحتها المدارس السلوكية في علم النفس متناغما في دلك مع مشتملات المدخل السيكولوجي ويظهر ذلك في أنماط التعليم والتعلم بالحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية وما يتطلبه أيضًا من استخدام المدخل المنظومي في تحديد أهداف المنهج وترتيب وتنظيم محتوى المواقف التعليمية المقدمة للمتعلمين.

ومن أهم الخصائص التي تعينت مراعاتها في تنظيم المحتوى وفقاً لمتطلبات المدخل التكنولوجي ما يلي:

١ – تم تنظيم المحتوي في صورة إطارات أو وحدات متسلسلة ومبرمجة بشكل خطي أو تفريعي ويكون المحتوي مرتبطا بالأهداف السلوكية ومتدرجا في صعوبته ويكون ممثلا بصورة كلية في الموقف التعليمي اعتمادا علي أن المتعلم لا يحق له التقدم لإنجاز خطوة جديدة إلا بعد أن ينتهي كليا من الخطوة السابقة، وهكذا إلي أن يتم له الانتهاء التام من تعلم كامل البرنامج.

٢ – التحقق من توافر متطلبات سابقة محدودة لدي المتعلم قبل أن يبدأ في عملية التعلم حتى يضمن التعلم الفعال مع البرنامج والوصول لمستوي الإتقان.

٣ – الاعتماد علي الاتجاه السلوكي في صياغة الأهداف؛ حيث تتم صياغة الأهداف بعد تحليل السلوك أو المهارة المراد تعلمها وتجزئتها إلي وحدات سلوكية صغيرة ثم صياغة كل جزء من كل هدف سلوكي محدد.

وقد روعي ضرورة الالتزام بتوافر باقي الخصائص في تنظيم محتوى الأنشطة والتدريبات العملية والتأكد من تحققها عند الممارسة الفعلية لأنشطة التعلم والمتمثلة في:

١ – الاعتماد علي الاتجاه السلوكي في صياغة الأهداف.

٢ – إكساب طابع البرمجة في عملية تنظيم المحتوى.

٣ – اعتماد التفاعل في الموقف التعليمي من جانب المتعلم علي فكرة المثير والاستجابة.

٤ – توافر متطلبات سابقة لدي المتعلم.

٥ – الاعتماد علي المشاركة الإيجابية من جانب المتعلم.

٦ – الاعتماد علي الحفز الذاتي للمتعلم.

٧ – تناول عملية التقويم بطريقة غير تقليدية.

(٤) – المدخل التطبيقي في تنظيم المحتوى:

يهدف المدخل التطبيقي إلى تزويد الطلاب بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة لممارسة ما تعلموه من محتوى نظري وترجمتها إلى أساليب تطبيقية تسهم في اكسابهم المعني لما تعلموه واكتسابهم معرفة مباشرة وفهم أعمق والتوصل إلى تكامل المعارف والنظريات التي تم لهم دراستها وتطبيقها تطبيقاً عمليًا، بجانب تحقيق النمو المهني والشخصي من خلال اكتسابهم للخبرات الميدانية والمهارات الفنية والسمات الشخصية، وتنمية المهارات والأساليب التي تستخدم في الممارسة واكتساب المهارات الفنية للعمل الميداني واكتساب الاتجاهات السلوكية المعترف بها وعادات العمل المهني واكتساب القيم المهنية وأخلاقيات المهنة، مع تزودهم بمعارف وخبرات ومهارات العمل كفريق أثناء الممارسة.

ويتحقق من خلال التكامل بين جانبي المعرفة النظري والعلمي، فمن خلال الزيارات الميدانية يتمكن التلاميذ من الخروج إلي البيئة، ليطبقوا ما درسوه، إضافة إلي ربط المدرسة بالبيئة وما يدور فيها من مشكلات وأنشطة مختلفة (داود عبد الملك يحيى الحدابي، رجاء محمد ديب حمود الجاجي،٢٠٠٩، ١٠٩).

هذا، ويعد التطبيق الميداني البوتقة التي ينصهر فيها ما حصله الطالب من معارف نظرية لتتجسد في كيانه كخبرات حقيقية من خلال الممارسة والمران تمكنه من امتلاك متطلبات العمل المهني عند الدخول في خدمة أسواق العمل عند تخرجه، ويحدث فيها تكامل المعرفة بين ما درسه من معارف نظرية مختلفة، بجانب ما قد يحدث من تكامل في شخصية الطالب ككل إذ يمتص هذه المعارف والقيم ويتمثلها لتصبح جزءا لا يتجزأ من كيانه المهني: من تفكيره ومشاعره وقيمه واتجاهاته وسلوكه المهني والشخصي. كما يعد التطبيق بالنسبة للمواد الفنية بالتعليم الفني النصف المكمل لتعلم المهارات العملية وتحويل المعارف النظرية إلى مهارات وخبرات يمكن من خلالها حل المشكلات وتقديم الحلول المناسبة بما يتفق مع ثقافاتهم وقيمهم. فهو مدخل عملي يتم من خلاله الممارسة الفعلية للأداء ويستخدم فيه أسس متعددة مستهدفة لمساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق.

(٥) – المدخل المنظومي في تنظيم المحتوى: يعد المدخل المنظومي(Systemic Approach) أحد المداخل الفعالة في النظرة الشمولية التي تقوم علي وجود بنية ذاتية التكامل تترابط ببعضها البعض في علاقات تبادلية ديناميكية التأثير مفتوحة متطورة عنكبوتيه التشابك غير خطية التتابع قابلة للتعديل والتكيف اكبر من مجموع مكوناتها، ويعني ذلك أنها بنية مفتوحة وليست مغلقة، وأنها بنية متطورة، وليست جامدة، كما أنها عنكبوتية التشابك، وليست خطية التتابع. (محمد النمر، ٢٠٠٤، ص ٣٩).

وتتكون هذه المنظومة المتكاملة ــ عادة ــ من المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة وهو ما يشير إلي ضرورة تفاعل هذه المكونات مع بعضها البعض من جهة وضرورة تفاعلها في سياق النظام الكلي للمنظومة الأعم والأشمل. والأخذ بمفهوم المنظومة في بناء المناهج يتناسب مع التعايش مع عالم يتسم بالتعقيد غير المسبوق في التركيب والشكل والوظائف والمواقف والأحداث العشوائية والتتابعات اللاخطية انطلاقاً من كون المنهج الجيد هو الذي يتعامل مع المواقف التعليمية علي أنها أنظمة متكاملة تتكون من مجموعة من العناصر لكل عنصر وظيفة وعلاقات مع العناصر الأخرى.(أشرف عبد المجيد،٢٠٠٦).

فمفهوم المدخل المنظومي كما يعرفه فارق فهمي وجولاجوسكي وكوثر عبد الرحيم شهاب ومحمد علي نصر يشير إلي كونه: دراسة المفاهيم أو الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كل العلاقات بين أي مفهوم أو موضوع وغيره من المفاهيم أو الموضوعات مما يجعل الطالب قادراً على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه في أي مرحلة من مراحل الدراسة خلال خطة محددة وواضحة لإعداده وفقاً لمنهج معين أو تخصص معين. (فاروق فهي، وجولاجوسكى، وكوثر عبد الرحيم، ٢٠٠١،ص ١٠)، محمد علي نصر، ٢٠٠١،ص ١٢).

وتتكون هذه المنظومة المتكاملة ــ عادة ــ من المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة وهو ما يشير إلي ضرورة تفاعل هذه المكونات مع بعضها البعض من جهة وضرورة تفاعلها في سياق النظام الكلي للمنظومة الأعم والأشمل. والأخذ بمفهوم المنظومة في بناء المناهج يتناسب مع التعايش مع عالم يتسم بالتعقيد غير المسبوق في التركيب والشكل والوظائف والمواقف والأحداث العشوائية والتتابعات

اللاخطية انطلاقاً من كون المنهج الجيد هو الذي يتعامل مع المواقف التعليمية على أنها أنظمة متكاملة تتكون من مجموعة من العناصر لكل عنصر وظيفة وعلاقات مع العناصر الأخرى.(أشرف عبد المجيد،٢٠٠٦).

ويساعد المدخل المنظومى على نمو البناء المعرفي للمتعلم وازدياد خبراته ونمو ما لديه من مفاهيم في بنيته المعرفية، كما يساعده على التفكير بطريقة منظومية، مما يؤدي إلى تنمية قدرته على الابتكار لحل ما يواجهه من مشكلات في البيئة التي يعيش فيها والتي يتفاعل معها بأسلوب شامل ومتكامل يحقق فهمها وفهم عناصر وجوانب كل منها مستدعياً ما يناسب الموقف أو المشكلة من خبرات سابقة ومحفوظة في بنيته المعرفية وبالتالي يصل إلى حل المشكلة وهذا الحل يساعده في التعامل مع المواقف والمشكلات التالية بنجاح وبدلك فإن المدخل المنظومي يربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الحالية والمعرفة التالية أي يحقق اكتساب المعرفة الحالية في ضوء المعرفة السابقة وهما يساعدان في التعامل الناجح مع المواقف التالية واكتشاف المعرفة أيضاً أى النمو المعرفي.(كوثر عبد الرحيم شهاب، ٢٠٠١).

هذا، وقد طرح البحث فكرة إعادة تنظيم محتوى مناهج المواد الفنية بالمدارس التجارية نظام السنوات الثلاث في ضوء صيغة تكاملية جمعت بين توافر معايير وأسس أبعاد مداخل متعددة قد تكون ملائمة ــ من وجهة نظر البحث ــ في تطوير لمناهج التعليم الفني ليواكب متطلبات أسواق العمل في المجالات التجارية المختلفة، وبنيت الصيغة علي توافر علاقات تفاعلية متناغمة، تم في ضوئها تنظيم المحتوى، وقد شملت هده المداخل: المدخل المنطقي، والمدخل السيكولوجي، والمدخل التطبيقي، والمدخل التكنولوجي، والمدخل المنظومي(Logical psychology Technology systemic Applied approach "LPTSAA"): حيث تم اختيار مفاهيم المحتوى وخبرات المنهج ورتبت من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد (المدخل المنطقي)، وتحددت مرحلة المراهقة كمرحلة لنمو كما تم تحديد مستوي القدرات العقلية الواجب توافرها لدي الطلاب لدراسة هذه المفاهيم والخبرات، ودرجت هذه المستويات وفقاً لنمو الطالب في هذه المرحلة (المدخل السيكولوجي)، والانتقال من

المفهوم والفكرة إلي التطبيق العملي (المدخل التطبيقي)، واكتمل التنظيم بتصميم المواقف التعليمية التعلمية القائمة علي الاستعانة بأدوات التكنولوجيا وتحديد مستوي المنظومية المناسب لكل موقف أو خبرة أو مفهوم، وتدرج هذا المستوي من البسيط إلى المعقد وبذلك تحقق تكامل المداخل المنطقية والسيكولوجية والتطبيقية والتكنولوجية والمنظومية في تنظيم محتوى تلك المواد الفنية.

ويقصد بنموذج تنظيم المحتوي التكاملي الذى تقدمه الدراسة: الطريقة التكاملية التي تبحث في كيفية تجميع وتركيب وترتيب أجزاء وعناصر المحتوي التعليمي وخبرات التعلم لكل من الوحدات المقترحة للمادة الفنية لكل نوعية وفق المداخل الخمس للتنظيم (المنطقي، السيكولوجي، التطبيقي، التكنولوجي، المنظومي) وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزاء محتوى كل منها، والعلاقات الخارجية التي تربط هذا المحتوى بمحتوى موضوعات الوحدات الأخرى لهذه المواد، وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة التي وضع من أجلها .

خامسًا: الوحدات الدراسية ومفهومها:

سلسلة ذات معنى من الخبرات والأنشطة التعليمية المتنوعة المخططة تدور حول موضوع دراسي معين لإحدى المواد الفنية التجارية المقررة علي طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري، نظم محتواها وفق صيغة تكاملية تجمع بين المدخل المنطقي والمدخل السيكولوجي والمدخل المنظومي والمدخل التطبيقي والمدخل التكنولوجي بما يجعل العلاقة بينها تفاعلية متناغمة: بما يحقق التنظيم الجيد والفعال لخبرات المحتوى، وتقديم مناهج متماسكة متكاملة تقوم على أساس الإيجابية والنشاط والمشاركة والارتباط الوثيق بأسواق العمل وبالبيئة والحياة، وتستهدف تحقيق التكامل على جميع مستوياته، وتهيئة وتصميم مواقف الخبرة وما يصاحبها من نشاط وإيجابية من جانب الطلاب، وتأكيد الصلة بين الدراسة والبيئة والمجتمع والحياة.

- **الفلسفة التى استندت اليها بناء الوحدات:**

وعليه فإن الفلسفة التي استندت إليها هذه الوحدات قامت علي ما يلي:

١- الارتباط بالحياة وبالمجتمع.

٢- مراعاة مبدأ التكامل بين المواد الدراسية.

٣- التلميذ محور العملية التعليمية كلها.

٤- يكون التلميذ حرًا في أثناء العملية التعليمية فيشارك برأيه في اختيار الموضوعات والمشكلات المطلوب دراستها.

٥- العناية بالأنشطة التعليمية ويراعى فيها أن تكون متعددة ومتنوعة.

٦- وضوح الأهداف التربوية.

٧- العناية بالخبرة التربوية المتكاملة باعتبارها وسيلة جيده لتحقيق أهداف التربية

٨- عملية التقويم تقوم على أساس نشاط التلاميذ وسلوكهم ويراعى أن تكون مستمرة.

وتتميز الوحدات المقترحة بخصائص من أهمها:

١- وحدة المعرفة.

٢- ارتباط الدراسة بواقع الحياة.

٣- تحقيق مبدأ شمول الخبرة وتكاملها.

٤- اعتماد الدراسة على النشاط والمشاركة.

٥- اعتماد الدراسة على التعاون والعمل الجماعي

٦- تخطيط الوحدات وإعدادها سلفاً.

٧- مراعاة الأسس العلمية السليمة في تقويم نمو الدارسين.

- **تخطيط وبناء الوحدة:**

مر تخطيط وبناء الوحدة الدراسية بالخطوات التالية:

١- تحديد عنوان الوحدة: غالبًا ما يكون عنوان الوحدة مختصرًا وموجزًا.

٢- تحديد الصف الذى سيقدم له الوحدة.

٣- تعيين تاريخ تنفيذ الوحدة وزمنها: تحديد الفصل الدراسي، عدد أسابيع تدريس الوحدة وتاريخ بدء تدريسها، وتاريخ الانتهاء من تدريسها، وعدد الحصص الأسبوعية اللازمة لتدريسها فى الجدول الدراسي.

٤- تحديد متطلبات دراسة الوحدة: تحديد متطلبات التعلم المسبقة الواجب توافرها لدى دارسي الوحدة.

٥- تحديد علاقة الوحدة بغيرها من الوحدات الأخرى.

٦- معرفة التوجه العام للوحدة: تجمع بين اثنين أو ثلاثة من هذه التوجهات (معرفي /وجداني أو مهارى/وجداني أو معرفي/ مهارى/وجداني).

٧- تحديد الخصائص العامة للطلاب المتعلمين الذين ستطبق عليهم الوحدة.

٨- معرفة أهداف الوحدة: الأهداف الختامية أو النهائية (تصاغ فى صورة عبارات وصياغات عامة تحدد خطوطا عريضة لما تسعى إليه الوحدة من غايات ومقاصد).

٩- معرفة محتوى الوحدة الدراسي: تحديد عناوين الموضوعات الرئيسية والعناوين الفرعية المرتبطة بها.

١٠- توزيع موضوعات الوحدة تتابعيا على أسابيع الدراسة.

١١- معرفة مسميات استراتيجيات التدريس المستخدمة فى تدريس الوحدة: حيث يشار إلى هذه الاستراتيجيات تحت مسميات للطرق أو الأساليب أو المداخل التدريسية.

١٢- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة ومصادرها: في ضوء مجموعة معايير اختيار وتحديد الوسائل التعليمية المناسبة (الملاءمة، الفعالية، تحقيق الأهداف، تنفيذ استراتيجيات التدريس، توافر المواصفات الفنية والجودة التقنية المطلوبة، توافر إمكانات العرض الناجح من حيث المكان، والأجهزة، ومهارات التشغيل).

١٣- تحديد أساليب التقويم وأدواته المناسبة:

- تقويم نتاجات التعلم المعرفي (الاختيارات التحصيلية المعرفية، الأسئلة المنظومية، المقابلة الإكلينيكية الواجب المنزلي، الأوراق البحثية)
- تقويم نتاجات التعلم المهارى العقلية والحركية والاجتماعية (اختبارات الأداء Performance test، اختبارات التعرف Identification Tests، اختبارات محاكاة الأداء Simulation performance Tests، اختبارات عينة العمل Work Sample Tests)..

- تقويم نتاجات التعلم الوجداني (أساليب التقرير الذاتي Self Reports Techniques الكتابية، المقابلة، الملاحظة، تقويم الزملاء، تقارير الطلاب).

١٤- تحديد مصادر تعلم المحتوى الدراسي: تكون ذات صلة مباشرة بمحتوى المقرر أو المنهج ومناسبة للطلاب ومضمونها العلمي صحيح ودقيق ويسهل الحصول عليها.

(الكتب الدراسية Text Books، المراجع References، والموسوعات Encyclopedias، البرامج التعليمية: الكمبيوتر الشخصي، برامج التليفزيون التعليمية، البرامج الإذاعية...الخ).

١٥- تحديد التكليفات Assignments التي سيقوم بها الطلاب: (كتابة تقارير بحثية، تجميع أشياء أو موضوعات، تلخيص، أداء مهارات، عقد وتنظيم ندوات، العمل بمواد مبرمجة، أداء بعض الأعمال والمواقف الحياتية، تقويم بعض الأشياء والأعمال)

الدراسة الميدانية:

وفيها يتناول الباحث المنهج المستخدم، وعينة البحث، والأدوات المستخدمة وضبطها، وإجراءات التطبيق الميداني ومعالجة البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة، وفيما يلى عرضًا موجزا لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج البحث

- المنهج الوصفي: اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي حيث يستهدف هذا المنهج البحث والتقصي حول الظواهر التعليمية أو النفسية التي ترتبط بالمفاهيم والمهارات التجارية كما هي قائمة في الحاضر ووصفها وصفاً دقيقاً وتشخيصها وتحليلها وتفسيرها بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية الأخرى.
- المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي: يهدف المنهج إلى دراسة تأثير متغير مستقل (الوحدة المقترحة) على المجموعة التجريبية التي يتم اختيارها ووضعها

في وسط لا يسمح فيه بتأثير أي متغيرات أخرى عليها، ودارسة تأثير هذا المتغير على المفاهيم والمهارات والاتجاهات.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبًا من الذكور من المدرسة الفنية التجارية بإدارة الفيوم، بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم(مجتمع الدراسة)

ثالثاً: أدوات البحث:

خصص هذا الجزء على الاجابة عن السؤال التالي: ما المفاهيم والمهارات التجارية التي يكشف عنها محتوى مجموعة المواد التجارية المقررة علي طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي التجاري نظام الثلاث سنوات(الفصل الدراسي الأول) كما يكشف عنها تحليل المحتوى وفقًا لبيانات الاستمارة المعدة لذلك؟

(١) استمارة تحليل محتوى مجموعة مناهج المواد الفنية للصف الاول الثانوي التجاري:

تم استخدام استمارة تحليل لمحتوى مجموعة مناهج المواد الفنية التي يدرسها الطالب في الفصل الدراسي الأول من الصف الأول الثانوي التجاري نظام الثلاث سنوات، بهدف رصد وحصر الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المتضمنة فى كل منها وإيجاد ما بينها من علاقات وارتباطات وتداخلات على المستويين الأفقي والرأسي وإعادة تنظيمها فى وحدات جديدة مقترحة تقوم على تكامل النظرة بمجموعة المواد الفنية المؤهلة لكل نوعية، مع تعدد المداخل المقترحة لتنظيم محتوى كل منها

مراحل بناء وضبط أداة تحليل المحتوى:

تم بناء وتصميم أداة تحليل المحتوى في ضوء العديد من الموجهات التي تضمنتها أدبيات الدراسة حول تحليل المحتوى وبناء مصفوفة المدى والنتائج Scope & Sequence Matrix) وارتباط مكونات محتوى كل مادة فنية مع غيرها من المواد الفنية الأخرى المتضمنة لهذه النوعية من نوعيات التعليم الفني.

وتضمنت أداة تحليل المحتوى العناصر والمكونات التالية:

أ- المادة موضوعه التحليل.

ب- الموضوعات الرئيسية المتضمنة فى الكتاب المدرسي للمادة.

ج- المكونات الفرعية لكل موضوع.

د- ارتباطها بالجوانب المعرفية و/أو المهارية و/أو الوجدانية.

ه- ارتباطها بالتدريبات والتطبيقات العملية.

و- ارتباطها بالمواد الفنية الأخرى المقررة على طالب الصف الأول وفقًا للنوعية.

صدق وثبات أداة تحليل المحتوى:

تم حساب صدق الأداة باستخدام طريقة صدق المحكمين)(Juriesحيث عرضت الأداة على عدد من المحكمين لتقرير مدى مناسبتها وصلاحيتها فى تحقيق الهدف الذى أعدت من أجله ومدى استيفاء عناصرها لمحتوى المجال مع وضوح الصياغة، وقد تم إجراء التعديلات التى اقترحها المحكمون وأصبحت الأداة صالحة لإجراء تحليل محتوى مجموعة المواد الفنية لكل نوعية.

كما تم حساب ثبات التحليل عن طريق الاستعانة بمحلل مناظر، وتم حساب معامل الثبات بين عمليتي التحليل باستخدام معادلة هولستى (Holsti)(*)، وبلغت قيمة معامل الثبات نتيجة لإعادة التحليل فى كل من المواد الفنية التجاري على التوالى: (٠,٨٧)، وتشير القيم المحسوبة إلى تحقيق معامل ثبات إحصائي مرتفع.

نتائج تحليل محتوى مجموعة المواد الفنية لطلاب الصف الثانوي التجاري للمناهج التالية:

١	السكرتارية التطبيقية باللغة العربية.	٥	مبادئ الاقتصاد.
٢	السكرتارية التطبيقية باللغة الإنجليزية.	٦	مبادئ التسويق.

(*) معامل الثبات بطريقة هولستى = ٢ت / ن١ + ن٢

حيث: ت = عدد الحالات التي اتفق عليها المرمزان

ن١ = عدد الحالات التي رمزها الباحث الأول.

ن٢ = عدد الحالات التي رمزها الباحث الثاني.

٣ مبادئ المحاسبة	٧ مبادئ القانون.
٤ مبادئ الادارة.	٨ الحاسب الآلي.

وتم التحليل وفقًا لما يقوم عليه العمل في إعداد مصفوفة المـــــدى والتتابع (Scope & Sequence Matrix) من تخصيص الجانـــب الأفقـــي (Horizontal) لعناصـــر التحليل من حيث بيان: الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، والارتباط بالتطبيقـــات والتدريبات العملية، والارتباط بالمـــــــواد الفنيـــــة الأخرى، وتخصيص الجانب الرأسي(Vertical) لتجزئة المحتوى التعليمي لكل مادة فنية إلى عناصره الأساسية من موضوعات رئيسة وفرعية.

والجداول التالية تبين نتائج التحليل لكل المواد الفنية التجارية:

- السكرتارية التطبيقية باللغة العربية وارتباطها بالمواد الفنية الاخرى:

جدول (١) تحليل منهج السكرتارية التطبيقية باللغة العربية وارتباطها بالمواد الفنية الاخرى

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية	جوانب المكون				الارتباط بالمواد الفنية الأخرى	
		معرفي	مهاري	وجداني	مجموع الاهداف	Secretarial Practice	المحاسبة
السكرتارية والسكرتير	٤	٤	٢	١	٧	١	–
عمليات الشراء والبيع الداخلية	٨	٨	٦	١	١٥	٦	١
الاتصالات في مجال السكرتارية	١١	١١	٩	٤	٢٤	–	–
المجموع	٢٣	٢٣	١٧	٦	٤٦	٧	١

من الملاحظ على الجدول السابق أن عدد الموضوعات الرئيسة للمـــنهج بلـــغ (٣) موضوعات اندرج منها (٢٣) موضوعًا فرعيًا تضمن (٢٣) هدفًا معرفيًا،و(١٧) هـــدفًا

مهاريًا،و(٦) أهداف وجدانية،بينما بلغ عدد الموضوعات المرتبطة بين مادة السكرتارية التطبيقية باللغة العربية والإنجليزية ((Secretarial Practice (٧) موضوعات،في حين بلغ بين مادة السكرتارية التطبيقية باللغة والمحاسبة موضوع واحد فقط

- السكرتارية التطبيقية باللغة الإنجليزية وارتباطها بالمواد الفنية الاخرى:

جدول (٢) تحليل منهج السكرتارية التطبيقية باللغة الإنجليزية وارتباطها بالمواد الفنية الاخرى

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية	جوانب المكون				الارتباط بالمواد الفنية الأخرى
		معرفي	مهارى	وجداني	مجموع الاهداف	السكرتارية باللغة العربية
Introduction to secretarial	٣	٣	–	١	٤	٢
Modern means of communication	٥	٥	٥	–	١٠	١
Kinds of Letters	٣	٣	٣	١	٧	١
Inland Transactions	٣	٣	٣	٣	٩	١
The Invoice	٣	٣	١	١	٥	١
The Debit and Credit Notes	٥	٥	٥	٣	١٣	١
المجموع	٢٢	٢٢	١٧	٩	٤٨	٧

من الملاحظ على الجدول السابق أن عدد الموضوعات الرئيسة للمنهج بلغ (٦) موضوعات اندرج منها (٢٢) موضوعًا فرعيًا تضمن (٢٢) هدفًا معرفيًا،و(١٧) هدفًا مهاريًا،و(٩) أهداف وجدانية،بينما بلغ عدد الموضوعات المرتبطة بين مادة السكرتارية التطبيقية باللغة والانجليزية ((Secretarial Practice والسكرتاريا التطبيقية باللغة العربية (٧) موضوعات.

- منهج المحاسبة وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى:

جدول (٣) تحليل منهج المحاسبة وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية	جوانب المكون				الارتباط بالمواد الفنية الأخرى
		معرفي	مهارى	وجداني	مجموع الاهداف	السكرتارية باللغة العربية
الإطار العلمي للمحاسبة	٤	٤	–	١	٥	–
معادلة الميزانية	٤	٤	٤	١	٩	–
العمليات المالية في المنشأة الفردية	٦	٦	٦	١	١٣	١
المجموع	١٤	١٤	١٠	٣	٢٧	١

من الملاحظ على الجدول السابق أن عدد الموضوعات الرئيسة للمنهج بلغ (٣) موضوعات اندرج منها (١٤) موضوعًا فرعيًا تضمن (١٤) هدفًا معرفيًا، و(١٠) أهداف مهارية، و(٣) أهداف وجدانية، بينما بلغ عدد الموضوعات المرتبطة بين مادة السكرتارية التطبيقية باللغة العربية موضوع واحد فقط.

- **منهج مبادئ الإدارة وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى:**

جدول (٤) تحليل منهج مبادئ الإدارة وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية	جوانب المكون				الارتباط بالمواد الفنية الاخرى
		معرفي	مهارى	وجداني	مجموع الاهداف	
مفهوم الإدارة	٨	٨	–	١	٩	–
وظيفة التخطيط	٧	٧	٦	١	١٤	–
وظيفة التنظيم	٩	٩	٧	١	١٧	–
التوجيه	٥	٥	٢	٢	٩	–
وظيفة القيادة	١٠	١٠	٤	٢	١٦	–
وظيفة الرقابة	١٧	١٧	١١	٢	٣٠	–
المجموع	٥٦	٥٦	٣٠	٩	٩٥	–

من الملاحظ على الجدول السابق أن عدد الموضوعات الرئيسية للمنهج بلغ (٦) موضوعات اندرج منها (٥٦) موضوعًا فرعيًا تضمن (٥٦) هدفًا معرفيًا، و(٣٠) هدفًا مهاريًا، و(٩) أهداف وجدانية ،بينما لم يرتبط المنهج بمنهج اخر.

- **منهج مبادئ الاقتصاد وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى:**

جدول (٥) تحليل منهج الاقتصاد وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية	جوانب المكون				الارتباط بالمواد الفنية الاخرى
		معرفي	مهارى	وجداني	مجموع الاهداف	
علم الاقتصاد	٤	٤	–	٣	٧	–
النشاط الاقتصادي	٧	٧	٤	٦	١٧	–
المجموع	١١	١١	٤	٩	٢٤	–

من الملاحظ على الجدول السابق أن عدد الموضوعات الرئيسة للمنهج بلغ موضوعين اندرج منها (١١) موضوعًا فرعيًا تضمن (١١) هدفًا معرفيًا، و(٤) أهداف مهارية،و(٩) أهداف وجدانية،بينما لم يرتبط المنهج بمنهج اخر.

- **منهج مبادئ التسويق وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى:**

جدول (٦) تحليل منهج مبادئ التسويق وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية	جوانب المكون				الارتباط بالمواد الفنية الاخرى
		معرفي	مهارى	وجداني	مجموع الاهداف	
مفهوم التسويق	٤	٤	–	٣	٧	–
البيئة التسويقية	٤	٤	–	٣	٧	–
السوق	٤	٤	٣	١	٨	–
المستهلك	٦	٦	٤	٣	١٣	–
نظم المعلومات	٦	٦	١	٤	١١	–
المجموع	٢٤	٢٤	٨	١٤	٤٦	–

من الملاحظ على الجدول السابق أن عدد الموضوعات الرئيسة للمنهج بلغ (٥) موضوعات اندرج منها (٢٤) موضوعًا فرعيًا تضمن (٢٤) هدفًا

معرفيًـا، و(٨) أهـداف مهاريـة،و(١٤) هـدفًا وجـدانيًا،بينما لـم يـرتبط المـنهج بمنهج اخر.

- **منهج مبادئ القانون وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى:**

جدول (٧) تحليل منهج مبادئ القانون وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية	جوانب المكون				الارتباط بالمواد الفنية الاخرى
		معرفي	مهارى	وجداني	مجموع الاهداف	
مقدمة عن القانون	٤	٤	١	١	٦	–
نظرية الحق	٥	٥	١	٤	١٠	–
القانون التجاري	٣	٣	١	–	٤	–
نظرية الأعمال التجارية	٧	٧	٦	٢	١٥	–
المجموع	١٩	١٩	٩	٧	٣٥	–

من الملاحظ على الجدول السابق أن عدد الموضوعات الرئيسة للمنهج بلغ (٤) موضوعات اندرج منها (١٩) موضوعًا فرعيًا تضمن (١٩) هدفًا معرفيًا، و(٩) أهداف مهارية، و(٧) أهداف وجدانية، بينما لم يرتبط المنهج بمنهج اخر.

- **مبادئ الحاسب الآلي وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى:**

جدول (٨) تحليل منهج مبادئ الحاسب الآلي وارتباطه بالمواد الفنية الاخرى

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية	جوانب المكون			الارتباط بالمواد الفنية الاخرى
		معرفي	مهارى	وجداني	مجموع الاهداف	السكرتارية باللغة العربية
مفهوم نظم التشغيل	٣	٥	٢	١	٨	–
المستكشف	٤	٤	١	١	٦	–
لوحة التحكم	٣	٣	٤	١	٨	–
البرامج الملحقة Microsoft word	٥	٣	٨	٢	١٣	٥
عمليات الادراج	٤	٢	٤	١	٧	٢
الجداول	٥	٣	٧	١	١١	٥
مهارات متقدمة	٢	٦	٢	١	٩	٤
المجموع	٢٦	٢٦	٢٨	٨	٦٢	١٦

من الملاحظ على الجدول السابق أن عدد الموضوعات الرئيسة للمنهج بلغ (٧) موضوعات اندرج منها (٢٦) موضوعًا فرعيًا تضمن (٢٦) هدفًا معرفيًا،و(٢٨) هدفًا مهاريًا، و(٨) أهداف وجدانية،بينما يرتبط المنهج بمنهج السكرتارية باللغة العربية في (٤) موضوعات رئيسية.

مصفوفة الموضوعات المشتركة بين مناهج الفنية للصف الأول الثانوي التجاري للمناهج ككل:

جدول (٩) يوضح مصفوفة الموضوعات المشتركة

بين (٨) مناهج الفنية للصف الأول الثانوي التجاري

المناهج الفنية	السكرتارية ع	السكرتارية E	مبادئ المحاسبة	الحاسب الآلي
السكرتارية ع		٧	١	١٦
السكرتارية E	٧		–	–
مبادئ المحاسبة	١	–		–
الحاسب الآلي	١٦	–	–	
المجموع	٢٤			

يتضح من الجدول السابق أن جميع المناهج الفنية التي ترتبط فيما بينها بجزع مشترك من المعرفة تمثل في (٢٤) موضوع منها (٧) موضوعات بين السكرتارية باللغة العربية واللغة الانجليزية، وموضوع واحد بين السكرتارية باللغة العربية والمحاسبة و(١٦) موضوعات بين السكرتارية باللغة العربية والحاسب الآلي.

(٢) المنهج التكاملي المقترح:

خصص هذا الجزء للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه "ما الصيغة التكاملية المقترحة لتنظيم محتوى الوحدات الدراسية للمواد التجارية المقررة على طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي التجاري نظام الثلاث سنوات(الفصل الدراسي الأول) ؟"

تم إعداد الإطار العام لمنهج الادارة والسكرتارية باللغة العربية والانجليزية لطلاب الصف الاول الثانوي التجاري في ضوء المخل التكاملي استنادا إلى الأسس السابقة تتضمن العناصر التالية: (الأهداف – المحتوى – طرق وأساليب التدريس – الوسائط التعليمية – الأنشطة – أساليب التقويم).

وفيما يلي عرض لهذه العناصر:

١- أهداف المنهج

إن نجاح أي منهج تعليمي لا يتحقق إلا بوضع أهداف هذا المنهج في صورة محددة إذ أن تحديد أهداف البرنامج يعد الأساس الأول عند اختيار وإعداد المحتوي التعليمي وهناك مجموعة من "الأبعاد حول الأهداف العامة بالبرنامج التعليمي وهي أن:

(أ) أن تشير الأهداف إلى المعطيات التعليمية.

(ب) يمكن هذه الأهداف على مجموعة معينة من المتعلمين.

(ج) تناغم وتناسق بين الأهداف وفلسفة المؤسسة التعليمية.

(د) تناغم وتناسق بين الأهداف والأسس العامة للتعليم.

وقد راعى الباحث هذه المتطلبات السابقة عند صياغة أهداف المنهج التكاملي المقترح من حيث: أهداف المنهج وهي عبارة عن السلوكية المرغوبة والنواتج التعليمية (اكتساب الطلاب إدارة المفاهيم والمهارات الادارية والسكرتارية) التي يتوقع أن يبلغها الطلاب بعد دراستهم لهذا المنهج وتوصل الباحث إلى صياغة محتوى المنهج التكاملي المقترح (*).

٢- محتوى المنهج:

يعتبر محتوى المنهج من أكثر العناصر أهمية ارتباطًا وتأثرًا بأهدافه.

وحدد الباحث المعايير التالية التي يجب مراعاتها عن اختيار محتوى المنهج:

(أ) أن يكون المحتوي مرتبطًا بالأهداف ارتباطًا وثيقًا.

(ب) أن يكون المحتوي صادقًا وله دلالة علمية.

(ج) أن يرتبط بالواقع (سوق العمل) الذي يعيش فيه الطالب.

(د) أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق الأهداف.

(ه) أن يراعي المحتوي ميول وحاجات الطلاب.

* انظر ملحق رقم (٣) أهداف المنهج التكاملي المقترح

(و) كما روعي أن يكون المحتوي متصفاً بالمرونة والتكامل ويسمح باتساع الاطلاع للمتعلمين والقيام بالأنشطة التعليمية التي تعمل علي تنمية مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية لديهم.

لكي نضمن سلامة بناء وتنفيذ المنهج بأسلوب التكامل قام المختصون بوضع بعض الشروط التي ينبغي مراعاتها ومنها (وجود مجموعة متداخلة من الموضوعات.

- التأكيد علي استخدام المشاريع.
- استخدام مصادر التعلم التي تتخطي الكتاب المدرسي.
- إيجاد العلاقات بين المفاهيم.
- وجود وحدات تدور حول المحور.
- مرونة في التطبيق.
- مرونة في تشكيل مجموعات الطلبة.

في ضوء التوجهات السابقة قام الباحث بتصميم محتوي المنهج التكاملي بحيث يسهم في إكساب الطلاب مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية اللازمة لسوق العمل، واشتمل المنهج علي(٤) وحدات دراسية تكاملية (*)والشكل التالي يوضح محتوى المنهج التكاملي المقترح:

* انظر ملحق رقم (٣) محتوى المنهج التكاملى المقترح

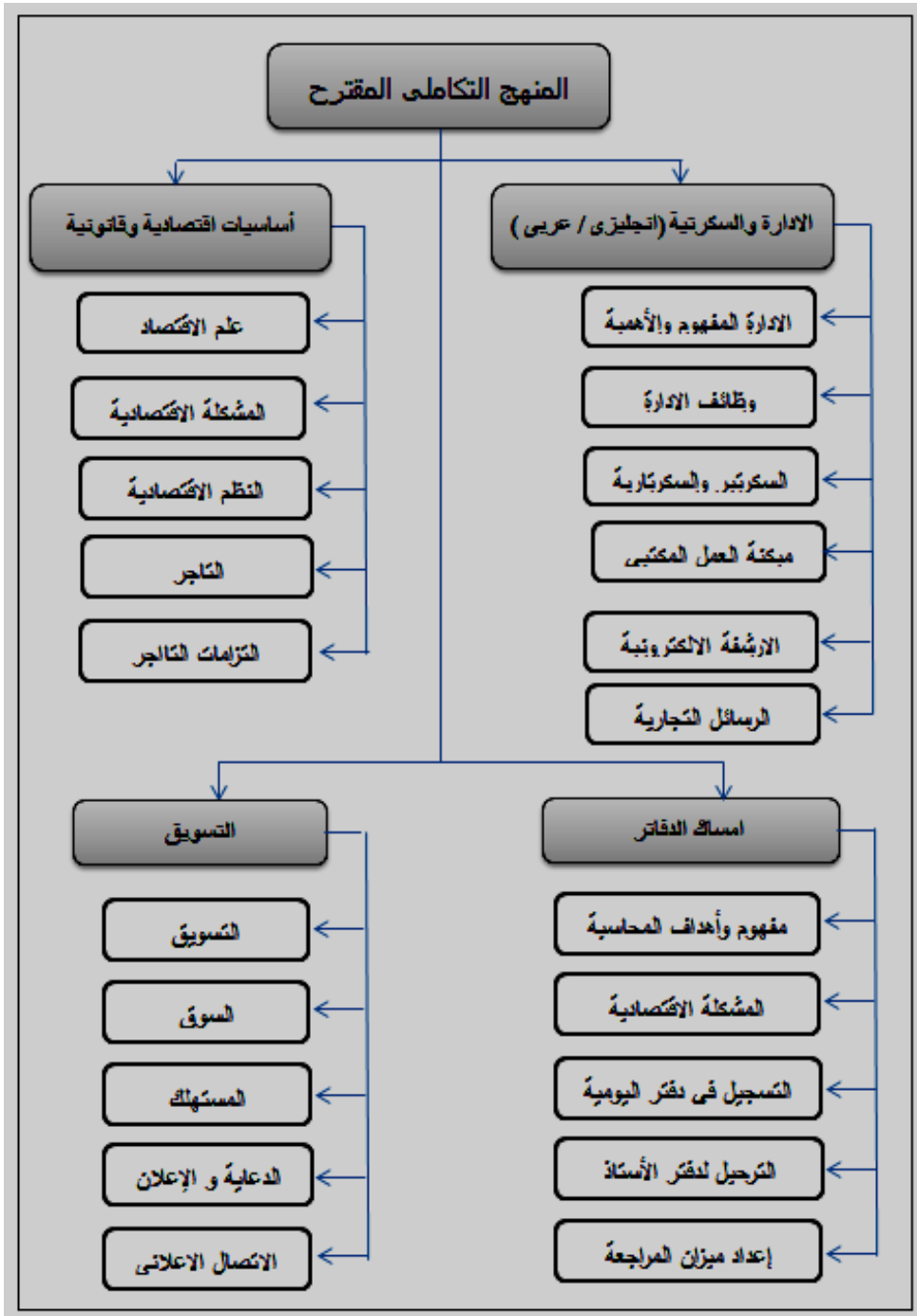

شكل رقم (١) المنهج التكاملي المقترح

٣- **طرق التدريس***: يقترح عدد من طرق واستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها في تدريس هذا المنهج المقترح ولكل طريقة أو استراتيجية يناسبها موقف أو عدة مواقف تعليمية ومن هذه الطرق التدريسية: (المناقشة- المحاضرة- حل المشكلات- الاستنباط- الاستقراء- العصف الذهني- المشروع – تمثيل الأدوار- التعلم التعاوني – التعليم المدمج – المحاكاة التعليمية – البيان العملي).

٤- **الوسائط التعليمية***: راعى الباحث مجموعة من المعايير يجب توافرها لاختيار الوسائل التعليمية وهى:ملاءمة الوسائط مع أهداف ومحتوى وعناصر المنهج – مدى ما تتيحه من مشاركة المتعلم في العلمية التعليمية – مدى التنوع (صور – مواد – مطبوعة – رسوم...الخ) – مناسبة لمستوى الطلاب – تعتمد على التقنيات التفاعلية.

ومن الوسائل التعليمية التي اقترحها الباحث المناسبة لطبيعة مواقف التعليم، والتي يسهم الطلاب في إعدادها والمعدة بواسطة أكثر التقنيات التفاعلية وهى: – الحاسب – جهاز عرض فوق الطُّوّر المقرر بناءً على تحليل الحاجات لتقرير مدى ملاءمته للتدريس على الشبكة العنكبوتية في حل مشكلات تعليمية (أو تدريبية) معينة.

٥- **الأنشطة التعليمية***: تعد الأنشطة التعليمية من أكثر عوامل نجاح أي منهج تعليمي وخاصة المناهج التي تهتم بتنمية المهارات ومن الاحتياجات الضرورية لأي منهج تعليمي "عدد من الأنشطة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك تتصل بموضوعات الوحدة مثل عمل نماذج إعداد لوحات ورسوم وعمل مجلات حائط وكتابة وتنسيق ومقالات..الخ.

---

* انظر ملحق رقم (٣) طرق التدريس- المنهج التكاملي المقترح
*انظر ملحق رقم (٣) الوسائل التعليمية – المنهج التكاملي المقترح
*انظر ملحق رقم (٣) الأنشطة التعليمية – المنهج التكاملي المقترح

وفى ضوء ما سبق اقترح الباحث مجموعه من الأنشطة التعليمية التي يمكن أن يقوم بها الطالب بإشراف المعلم مما يؤدى إلي تحقيق الأهداف التعليمية، ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يلي: " جمعيات عملية – ندوات مقالات– إعداد الأبحاث – إعداد نماذج – الزيارات والرحلات لبعض المؤسسات الحكومية لمعرفة أداءان موظفي إدارة المشتريات– إعداد التقارير – مناقشة الموضوعات – التطبيقات على الحاسب – مشاهدة فيلم تعليمي – إجراء حوار عبر شبكة الانترنت – تصفح شبكة المعلومات " الانترنت "

٦- **أساليب التقويم** *: تتمثل أهمية التقويم في الحكم على مدى تحقق أهداف المنهج وتعين نقاط الضعف في تعليم الطلاب وإعداد البرامج اللازمة لعلاج نواحي الضعف وتدعيم نواحي القوة وتطبيقها وصلا إلي التعليم الجيد.

وقد اشتمل تقويم المنهج على:

١- تقويم بنائي:وهو تقويم مصاحب للبرنامج التعليمي في مراحله المختلفة وذلك لتقويم أداء الطلاب للمهارات المتضمنة للمنهج، وذلك عن طريق تقديم أسئلة شفهية واختبارات قصيرة عقب كل درس من دروس الوحدة بالإضافة إلي تكليف الطلاب بحل الواجبات المنزلية ومتابعتهم.

٢- تقويم نهائي:و ذلك عن طريق تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار المواقف الأدائية الذي يمكن عن طريقه إصدار أحكام موضوعية عن مدى تحصيل وإتقان المعارف والمهارات المستهدفة من المنهج المقترح.

رابعًا: ضبط المنهج: قام الباحث بعرض محتوي المنهج المقترح على مجموعه من المحكمين* في مجال إدارة الاعمال والمحاسبة والمناهج وطرق التدريس وذلك من خلال مقابلات شخصيه معهم تم فيها عرض موجز للبحث وخطواته وطلب من السادة المحكمين إبداء رأيهم من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل من خلال المحاور التالية:

*انظر ملحق رقم (٣) أساليب التقويم – المنهج التكاملي المقترح
* انظر ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة

(١) دقة الصياغة اللفظية لأهداف المنهج – مدى صحة الأهداف من حيث الصياغة.

(٢) مناسبة المحتوى العلمي للأهداف – مدى صحة المحتوى العلمي للبرنامج.

(٣) ملاءمة طرق وأساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم لكل موضوع.

وقد أبدى المحكمون آراءهم بصحة صياغة الأهداف وصحة المحتوى العلمي للأهداف وصلاحية المنهج المقترح بمحتواه وطرائق تدريسه وأنشطته والوسائل التعليمية وأساليب العرض في تنمية مهارات المفاهيم والمهارات الإدارية والمكتبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري نتيجة لذلك أصبح صالح للتطبيق *.

(٣) قائمة مفاهيم ومهارات الوحدة التكاملية بعنوان: الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية:

(١) إعداد قائمة مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية اللازم توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري.

خصص هذا الجزء للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه " ما مكونات وحدة دراسة في ضوء المدخل التكاملي لتنمية المفاهيم والمهارات التجارية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري ؟ "

وسوف يتم إعداد تلك القائمة وفق الخطوات والإجراءات التالية:

١/ ١ تم تحديد مفاهيم الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية.

٢/١ إعداد القائمة المبدئية لمفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية

٣/١ ضبط القائمة وإعدادها في صورتها النهائية.

٤/١ تطبيق الاستبانة.

٥/١ الوصول إلى قائمة نهائية بمفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية.

* انظر ملحق رقم (٣) الإطار العام لمحتوي للمنهج

١/١مصادر تحديد مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية:

تم تحديد مفاهيم مهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية من خلال المصادر التالية:

١/١/١ تحليل المناهج الفنية التي يتم تدريسها لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري

٢/١/١ بعض الزيارات الميدانية للشركات والمؤسسات التجارية المستهدف إلحاق الخريجين إليها لاحقاً.

٣/١/١ بعض المقابلات مع الخبراء في مجال الإدارة والسكرتارية (الإدارة المكتبية) والمناهج وطرق التدريس.

٣/١/١ الكتب والدوريات والمجلات العلمية البحوث والدراسات السابقة، وذلك لتطوير المادة العلمية والعرض الواردة في المناهج المعدة من قبل الوزارة.

وأمكن التوصل إلى المفاهيم والمهارات التالية:

الإدارة المفهوم والأهمية	١/١ مفهوم الإدارة
	١/٢ أهمية الإدارة
	١/٣ المبادئ العامة للإدارة
	١/٤ قيمة الإدارة في حياتنا اليومية
وظائف الإدارة	٢/١ مفهوم التخطيط
	٢/٢ مفهوم التنظيم
	٢/٣ مفهوم التوجيه
	٢/٤ وسائل التنسيق اللازمة في العملية الإدارية
	٢/٥ قيمة الرقابة ودورها في نجاح العملية الإدارية
السكرتير والسكرتارية	٣/١ مفهوم السكرتارية
	٣/٢ أنواع السكرتارية

	٣/٣ طبيعة عمل السكرتير
	٣/٤ القواعد والمبادئ التي تحكم سلوك السكرتير
ميكنة العمل المكتبي	٤/١ نظام العمل المكتبي المتكامل القائم على الحاسب الآلى
	٤/٢ الأنظمة الفرعية لنظام العمل المكتبي المتكامل
	٤/٣ وتشغيل برنامجword
	٤/٤ إعادة مستند (تكتب،،وتنسق، وتدرج صور. الخ)
الارشفة الالكترونية	٥/١ تعريف مفهوم المحفوظات
	٥/٢ أنواع المحفوظات
	٥/٣ أهمية المحفوظات
	٥/٤ الأهداف الرئيسية لإدارة المحفوظات
	٥/٥ مفهوم الارشفة الالكترونية
	٦/٦ مكونات الأرشيف الإلكتروني ومتطلباته
	٦/٧ مميزات الأرشيف الإلكتروني وفوائده
الرسائل التجارية	٦/١ مفهوم الرسائل التجارية
	٦/٢ أهداف الرسائل التجارية
	٦/٣ أنواع الرسائل التجارية
	٦/٤ اعداد وكتابة الرسائل التجارية

٢/١ إعداد القائمة المبدئية لمفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية

مما سبق أمكن التوصل إلى قائمة مبدئية بمفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي

التجاري، وتضمنت القائمة (٦) مجالات رئيسية يندرج تحتها (٢٨) مفهوم/مهارة فرعية.

٣/١ ضبط القائمة وإعدادها في صورتها النهائية:

تم عرض القائمة السابقة علي مجموعة من المحكمين من الخبراء في مجال المناهج والإدارة والسكرتارية.

ذلك بهدف تعرف ما يلي:

(١) مدي اشتمال مفردات القائمة جوانب مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية.

(٢) مدي سلامة الصياغة اللغوية للعبارات.

(٣) مدي ارتباط المهارات الفرعية (المهام) بالمهارات الرئيسة.

(٤) مدي شمول القائمة على مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية في شكل تكاملي (تتكامل مع أكثر من منهج).

ولقد تلخصت آراء المحكمين فيما يلي:

اشتمال مفردات القائمة علي جوانب مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والانجليزية،وسلامة الصياغة اللغوية للعبارات، وارتباط المهارات الفرعية (المهام) بالمهارات الرئيسة، وشمول القائمة مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري، وتشمل أربع مناهج دراسية تتمثل في: (السكرتارية باللغة العربية والإنجليزية، ومبادئ الإدارة، ومفاهيم حديث بالحاسب الآلي وتطبيقاته).

تم عمل استبانة لهذه المفاهيم والمهارات وتم حساب صدق وثبات الاستبانة تمهيدًا لتطبيقها علي خبراء من التربية والتعليم والموجهين والمعلمين ورجال الأعمال خبراء الادارة المكتبية والسكرتارية.

١/٣/١حساب صدق وثبات الاستبانة

١/١/٣/١ صدق الاستبانة:

تم اختبار صدق الأداة باستخدام طريقة صدق المحكمين*(Juries) حيث عرضت الأداة على عدد من المحكمين لتقرير مدى مناسبتها وصلاحيتها في تحقيق الهدف الذي أعدت من أجله ومدى استيفاء عناصرها لمحتوى المجال مع وضوح الصياغة٠وقد تم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، وأصبحت الأداة صالحة للتطبيق الميدانى٠ وقد أجمع ٨٨% من السادة المحكمين علي أهمية المهارات المتضمنة في القائمة في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي التجاري مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية.

٢/١/٣/١ ثبات الاستبانة:

تم إجراء الثبات الإحصائي (Statistical Reliability) للأداة بطريقة ألفاكرونباخ (Alpha Reliability Coefficient) مع مراعاة ضرورة حذف المفردة التي يقلل وجودها من ثبات المقياس والإبقاء على المفردات الأخرى التي لا تؤثر تأثيرًا سلبيًا علي الأداة.

ولحساب الثبات تم تطبيق الاستبانة علي عدد (٥٥) من الموجهين والمعلمين والعاملين وخبراء تكنولوجيا المعلومات،وتم حساب معامل ألفا(Alpha)،وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي لاستمارة استطلاع الرأي: (٠,٩٢)، مع ارتفاع جميع القيم الخاصة بمعاملات التمييز للفقرات، وهي قيمة تتميز بتحقيق معامل ثبات إحصائي مرتفع.وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وقابلة للتطبيق.

٤/١ تطبيق الاستبانة

تم تضمين المهارات السابق التوصل إليها في استبانة لتحديد مدى الأهمية النسبية لكل مهارة ومدى مناسبتها لمستوى الطلاب، وتم تطبيق الاستبانة علي مجموعة من المعلمين والموجهين وبعض الخبراء في المناهج وطرق التدريس وخبراء الإدارة

* انظر ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة

والسكرتارية والحاسب الآلي وكان إجمالي أعدادهم (٨١) وتم استبعاد (٦) نظرًا لعدم الجدية في الاستجابة للاستبانة وأصبح العدد(٧٥)

وتم معالجه النتائج إحصائيًا عن طريق حساب الوزن النسبي للأهمية ومدى مناسبتها لمستوى الطلاب كما يلي:

١/٤/١ حساب الوزن النسبي للأهمية:

بالنسبة للوزن النسبي لأهمية كل عنصر من عناصر الاستبانة خصص الباحث درجتين لرتبة (مهمة جدا) ودرجة واحدة لرتبة (مهمة)، صفرًا لرتبه (غير مهمة) وتم حساب التقدير الرقمي لكل مفرده، ومتوسط التقدير الرقمي، والوزن النسبي، والنسبة المئوية لدرجه الأهمية لكل عنصر من عناصر الاستبانة، وكذلك لكل محور من محاور الاستبانة.

الجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها من حساب الوزن النسبي لأهمية كل مهارة.

جدول (١٠) حساب الوزن النسبي لأهمية كل مهارة من مهارات الادارة والسكرتارية باللغة العربية والانجليزية

م	المفاهيم / المهارات	النسبة المئوية	الترتيب
١	الإدارة المفهوم والأهمية	%٩٠	٤
٢	وظائف الإدارة	%٩٢	٣
٣	السكرتير والسكرتارية	%٨٩	٥
٤	ميكنة العمل المكتبي	%٨٨	٦
٥	الأرشفة الإلكترونية	%٩٣	٢
٦	الرسائل التجارية	%٩٥	١
متوسط النسبة		%٩١,١٦	

التعليق على حساب الوزن النسبى لأهمية كل عنصر

من نتائج تطبيق الاستبانة وجد أن متوسط إجمالي المفاهيم والمهارات بلـغ ٩١,١٦%، وحصل مفهوم / مهارة الرسائل التجارية على نسبة ٩٣% بترتيب أهمية رقم (١) مـن إجمالي عدد أفراد العينة كما حصل موضوع الأرشفة الإلكترونية على نـسبة أهميـة ٩٣% بترتيب أهمية رقـم (٢)، وحـصل موضـوع وظـائف الإدارة علـى نـسبة أهمية٩٢% بترتيب أهمية رقم (٣) كما حصل موضوع الإدارة المفهوم والأهمية علـى نسبة أهمية ٩٠% وترتيب أهمية رقم (٤)، وحصل موضوع السكرتير والـسكرتارية على نسبة أهمية ٨٩% وترتيب أهمية رقم (٥)، وحـصل موضـوع ميكنـة العمـل المكتبي على نسبة أهمية ٨٨% بترتيب أهمية رقم (٦)، ويستخلص الباحث مما سـبق أن جميع المفاهيم والمهارات التي تم استطلاع الرأي عليها حظيت بقبول يتراوح بـين ٨٨% إلى٩٥% بمتوسط نسبة ٩١,١٦%من جميع أفراد العينة مما يؤكد أهميـة هـذه المفاهيم والمهارات (الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية) بالنـسبة للعمليـة التعليمة وطلاب الصف الأول الثانوي التجاري والعام، واحتياجات سوق العمل.

٢/٤/١ مدى مناسبتها لمستوى الطلاب:

قام الباحث بحساب النسبة المئوية لعدد (مناسب) ولعدد(غير مناسب) لمستوى الطـلاب وذلك لاستخراج نسبه عدد الموافقين على مناسبة المهارات لمستوى الطلاب.

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها من حساب النسبة المئوية لدرجـة مناسبة المهارات لمستوى الطلاب:

جدول (١١) حساب النسبة المئوية لمدي مناسبة المهارة لمستوي الطلاب

م	المفاهيم / المهارات	النسبة المئوية	الترتيب
١	الإدارة المفهوم والأهمية	%٩١	٣
٢	وظائف الإدارة	%٩٠	٤
٣	السكرتير والسكرتارية	%٨٨	٥
٤	ميكنة العمل المكتبي	%٨٧	٦
٥	الأرشفة الإلكترونية	%٩٤	٢
٦	الرسائل التجارية	%٩٦	١
متوسط النسبة		%٩١	

التعليق على مدي مناسبة المهارة لمستوي الطلاب

من الجدول السابق يتضح أن متوسط نسبة الإجابة عن الاستبانة (مدى مناسبة هذه المهارات لمستوى الطلاب) وصلت إلي (٩١%)مما يدل على إمكانية تدريس هذه المفاهيم والمهارات للطلاب.

حيث تراوحت نسبة مناسبة المحتوى الحالي للبرنامج المقترح ما بين(٨٧%: ٩٦%)، ومما يدل على إمكانية تدريس الوحدة المقترحة وبنسبة عالية لجميع موضوعاتها فقد أجمع المفحوصون على سلاسة المحتوى وترتيبه ترتيب منطقي وارتباطه بمفاهيم ومهارات الادارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية، وارتباطه بالواقع الحياتي وما تمر به مصر من تغيرات اقتصادية وما يحتاجه سوق العمل.

٥/١ الوصول إلى قائمة بمفاهيم ومهارات الادارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية:

مما سبق أمكن التوصل إلى قائمة نهائية *بمفاهيم ومهارات الادارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري والعام.

واشتملت (٦) مفاهيم / مهارة رئيسية يندرج تحتها ٢٨ مفهومًا/مهارة فرعية،وبذلك يكون قد تم تعيين قائمة بمفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية الواجب توافرها لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري، وبالتالي يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

٢- إعداد الوحدة الدراسية:

يعرض الباحث فيما يلي مبررات اختيار الوحدة وتعريف الوحدة ومكوناتها وضبطها بشيء من التفصيل:

١/٢ مبررات اختيار الوحدة:

تم اختيار وحدة الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية للأسباب التالية:

(١) ما يتطلبه سوق العمل من أعمال إدارية وسكرتارية

* انظر ملحق رقم (٤) قائمة مفاهيم ومهارات الادارة والسكرتارية باللغة العربية والانجليزية

(٢) ما يتطلبه عصر تكنولوجيا المعلومات والتقدم التكنولوجي من ضرورة تضمين المناهج مفاهيم حديثة مثل الأرشفة الإلكترونية وغيرها من مفاهيم ومهارات خاصة باستخدام الحاسب الآلي وتوظيفه في إعداد المراسلات وتبادلها مع الموردين والعملاء.

(٣) حصلت وحدة الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية علي نسبة مرتفعة لمدى أهميتها بالنسبة للطلاب واحتياجات سوق العمل على عينة من خبراء المناهج والموجهين والمدرسين وخبراء تكنولوجيا المعلومات.

(٤) الحشو الكبير في المناهج الحالية مما تطلب دمج مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية ما يتطلب اللازمة لتربية المتعلم تربية قائمة على احتياجات سوق العمل والتي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

(٥) تعدد مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية من المتطلبات اللازمة لإعداد المواطن الصالح الذى العالمي الذى يرتبط بالمجتمع وعاداته ولا يتخلف عن ركاب التطور الرقمي العالمي.

٢/٢ تعريف وحدة الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية: "هي عبارة عن مجموعة من الخبرات التعليمية التي تدور حول موضوعات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية القائم على دمج المفاهيم والمهارات ذات الجزع المشترك واحتياجات السوق المحلى والإقليمي والعالمي، يقوم فيها المتعلم بدور نشط فعال تهدف هذه الخبرات إلى تعديل سلوك الطلاب، كما أنها تهدف إلى تنمية مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية".

٣/٢ عناصر الوحدة: تم بناء وإعداد الوحدة في ضوء القواعد والأسس الخاصة بتحديد الأهداف واختيار المحتوي، واقتراح طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأدوات وأساليب التقويم وفيما يلي توضيح أهداف الوحدة وإطارها العام:

١/٣/٢ أهداف الوحدة:

الهدف العام:تهدف هذه الوحدة إلى تنمية مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية لتلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل المحلى والدولي لبناء مواطن يسهم في تحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية،ويسهم في المشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

الأهداف الإجرائية *: بنهاية تدريس كل درس من هذه الوحدة يصبح كل طالب قادرًا على اكتساب مجموعة من الأهداف الإجرائية واكتساب الاتجاهات الإيجابية للإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية.

من المتوقع بعد دراسة هذه الوحدة يكون الطالب قادرا على أن:

(١) يحدد مفهوم الإدارة	(١٥) يتعرف برنامج word
(٢) يوضح أهمية الإدارة	(١٦) يعد مستند (تكتب،،وتنسق، وتدرج صور وتحفظ الملفات وتطبعها..الخ)
(٣) يميز المبادئ العامة للإدارة	(١٧) يتعرف مفهوم المحفوظات
(٤) يقدر قيمة الإدارة في حياتنا اليومية	(١٨) يحدد أنواع المحفوظات
(٥) يحدد مفهوم التخطيط	(١٩) يبين أهمية المحفوظات
(٦) يبين مفهوم التنظيم	(٢٠) يميز الأهداف الرئيسية لإدارة المحفوظات
(٧) يوضح مفهوم التوجيه	(٢١) يتعرف مفهوم الارشفة الإلكترونية
(٨) يميز وسائل التنسيق اللازمة في العملية الإدارية	(٢٢) يحدد مكونات الأرشيف الإلكتروني ومتطلباته
(٩) يقدر قيمة الرقابة ودورها في نجاح العملية الإدارية	(٢٣) يوضح مميزات الأرشيف الإلكتروني وفوائده
(١٠) يحدد مفهوم السكرتارية	(٢٤) يوضح مفهوم الرسائل التجارية
(١١) يوضح طبيعة عمل السكرتير	(٢٥) يحدد أهداف الرسائل التجارية
(١٢) يبين القواعد والمبادئ التي	

* انظر ملحق رقم (٥) الاهداف الإجرائية لوحدة الادارة والسكرتارية باللغة العربية والانجليزية.

تحكم سلوك السكرتير	(٢٦) يميز أنواع الرسائل التجارية
(١٣) يوضح نظام العمل المكتبي المتكامل القائم على الحاسب الآلي	(٢٧) يعد الرسائل التجارية
(١٤) يحدد الأنظمة الفرعية لنظام العمل المكتبي المتكامل	

٢/٣/٢ تحديد العناصر الرئيسية لموضوع الوحدة واطارها العام

تتضمن وحدة الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية الموضوعات التالية:

- الرسائل التجارية.
- وظائف الإدارة.
- السكرتير والسكرتارية.
- ميكنة العمل المكتبي.
- الأرشفة الإلكترونية.
- الإدارة المفهوم والأهمية.

٣/٣/٢ الإطار العام للوحدة *

يوضح الجدول التالي الإطار العام لوحدة التربية السياسية.

* انظر ملحق رقم (٥) وحدة الادارة والسكرتارية باللغة العربية والانجليزية

جدول (١٢)

يوضح الإطار العام لوحدة الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والانجليزي

م	اسم الدرس	زمن التدريس	طرق التدريس	الوسائل التعليمية	الأنشطة	أساليب التقويم
١	مفهوم وأهمية الإدارة	ساعتان لكل درس	– المناقشة – المحاضرة – حل المشكلات – الاستنباط – الاستقراء – العصف الذهني – المشروع – تمثيل الأدوار	– السبورة – جهاز الإسقاط الرأسي – النماذج – الشرائح – الكمبيوتر التعليمي – المحاكاة الكمبيوترية	– مقالات – ندوات – جمعيات علمية – إعداد نماذج	– تقويم بنائي خلال الدرس – تقويم نهائي في نهاية الدرس – تقويم تكويني شامل
٢	وظائف الإدارة					
٣	السكرتير والسكرتارية					
٤	ميكة العمل المكتبي					
٥	نظم حفظ البيانات والملفات (الأرشفة الإلكترونية)					
٦	الرسائل التجارية					

٤/٢ ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها:

بعد أن تم إعداد الوحدة في صورتها المبدئية عرضت علي مجموعة من المحكمين بهدف تعرف مقترحاتهم وآرائهم من حيث:

- مدي صحة صياغة الأهداف.
- مدي سلامة وصحة المحتوي العلمي وحداثة المعلومات.
- مدي ارتباط المحتوي بالأهداف.
- مدي مناسبة أساليب التقويم لكل درس من دروس الوحدة.

وقد أبدي المحكمون:

- صحة صياغة الأهداف،و سلامة المحتوي العلمي وحداثة المعلومات.
- ارتباط المحتوي بالأهداف، ومناسبة أساليب التقويم.

٥/٢ تدريس الوحدة استطلاعيًا.

أبدي بعض المحكمين ضرورة التأكد من مدي مناسبة محتوي الوحدة لمستويات الطلاب، فقام الباحث بالإشراف على تدريس دروس الوحدة استطلاعيًا من خلال تكليف احد معلى المواد التجارية بمدرسة سنورس بالفيوم التجارية لمعرفة مدي مناسبتها لمستوي الطلاب،وقد تم إجراء التجربة الاستطلاعية علي عينة من الطلاب مكونة من ٤٠ طالبًا. وقد أبدي الطلاب آراءهم حول الوحدة من حيث أهميتها والتشويق وأشار القائمون علي التدريس بأن الوحدة مناسبة لمستوي الطلاب وبذلك أصبحت الوحدة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق علي عينة الدراسة.

- إعداد مرجع الوحدة (دليل المعلم):

يعتبر مرجع الوحدة الإطار المرجعي الذي يسترشد به المعلم في تدريس الوحدة بطريقة تحقق الأهداف، حيث إن مرجع الوحدة يعتبر دليلًا يسترشد به المعلم في عملية تنفيذ الوحدة،كما يقدم المرجع مجموعة من الحلول والبدائل لأساليب التدريس وتناول المعلومات بمعني ألا يصب تفكير المعلم في قالب واحد،ويعمل علي إيجابية المعلم لكي يشارك بخبرته وبفكرة لتوظيف ما يقدم له من خلال المرجع.

وقد احتوي دليل المعلم العناصر التالية:

١) عنوان الوحدة.
٢) إرشادات وتوجيهات للمعلم.
٣) المقدمة.
٤) أهداف تدريس الوحدة.
٥) طرق التدريس المقترحة لتدريس الوحدة.
٦) الوسائل التعليمية.

٧) أساليب التقويم.

٨) المراجع والكتب التي يمكن للمعلم الرجوع إليها.

٩) مخطط إعداد لكل درس من دروس يشتمل ما يلى:

- الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس الوحدة.
- النشاط الذي يقوم به الطالب.

جـ- النشاط الذي يقوم به المعلم والوسائل التعليمية المستخدمة.

د- أسئلة التقويم.

ضبط مرجع الوحدة والتأكد من صلاحيتها:

بعد أن قام الباحث بإعداد مرجع الوحدة في صورته المبدئية تم عرضة علي مجموعة من المحكمين تعرف علي ملاحظاتهم وآرائهم حول:

١-مدي شمول الدليل علي الأهداف والوسائل التعليمية والأنشطة المقترحة وأساليب التقويم.

٢-مدي ملاءمة الزمن المقرر لتدريس الوحدة.

٣-مدي ملاءمة مرجع الوحدة مع الوحدة الدراسية.

وقد تلخصت آراء المحكمين فيما يلى:

- أن طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المتضمنة مرجع الوحدة تؤدي إلى تحقيق الأهداف بفاعلية.
- أن الزمن المقترح لتدريس كل موضوع من موضوعات الوحدة كاف لتحقيق الأهداف الإجرائية لكل درس.
- أن مرجع الوحدة متناسق مع الوحدة الدراسية،وبذلك يكون مرجع الوحدة قد أخذ الصورة النهائية.

٤- إعداد الاختبار التحصيلي والمواقف الأدائية*:

من متطلبات البحث الحالي قياس مفاهيم ومهارات الادارة والسكرتارية باللغة العربية والانجليزي لدي طلاب الصف الاول الثانوي التجاري،مما يستلزم إعداد اختبار يتضمن الجانب التحصيلي،وبعض المواقف الأدائية،حيث انه مناسب لطبيعة البحث الحالي.

قام الباحث بإعداد الاختبار تحصيلي، ومواقف ادائية وفيما يلى عرض للخطوات التي اتبعت في إعداد الاختبار:

١/٤ هدف الاختباران:

إلى قياس مستوي تحصيل وأداء طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري لمفاهيم ومهارات الادارة والسكرتارية باللغة العربية والانجليزي، وذلك من خلال أسئلة موضوعية ومقاليه لقياس الجانب التحصيلي ومواقف لقياس الجانب المهارى وعلي الطلاب الإجابة عن هذه الأسئلة والمواقف.

٢/٤ تحديد مواصفات الاختباران:

تم إعداد الاختبار في ضوء الاعتبارات التالية:

١) أن تكون مفردات الأسئلة واضحة.
٢) أن يكون أداء كل موقف محدد بدقة.
٣) أن تكون الأسئلة متنوعة وشاملة للوحدة.
٤) أن تكون الأسئلة مناسبة لمستوي الطلاب.
٥) أن تكون الأسئلة ذات نمط نظري وعلمي.

وقد تضمن الاختباران في صورتهما المبدئية

٦) الاختبار التحصيلي: (٤) أسئلة موضوعية وسؤال واحد مقال.
٧) الاختبار الأدائي: (٣) أسئلة مواقف أدائية.

*انظر ملحق رقم (٤، ٥) الاختبار التحصيلي واخبار المواقف الادائية

٣/٤ طريقة تصحيح الاختبار:

اعتمدت طريقة التصحيح للاختبارات علي تحليل المفردات للأسئلة وإعطاء درجة لكل مفردة أو مهارة، وفي نهاية المفردات والمواقف يمنح الطالب مجموعة درجات عبارة عن عدد الإجابات الصحية والدرجة النهائية:

١) الاختبار التحصيلى (٦٠) درجة.
٢) الاختبار الأدائي (١٠٠) درجة.
٣) مجموع الاختباران (١٦٠) درجة.

٤/٤ تعليمات الاختباران

تعد تعليمات الاختبار المرشد الذي يساعد الطلاب في تعرف طبيعة الاختبار، والقواعد التي يجب مراعاتها لتحقيق الأهداف، ولذلك تم وضع التعليمات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار حتى يتعرف الطالب المطلوب منه
٢. توضيح المطلوب من الطالب وتوجيه إلى كيفية الإجابة عن الأسئلة

جـ- توحيد توقيت البدء في الإجابة لجميع الطلاب

٥/٤ صدق الاختبار

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار قام الباحث بعرضه علي عدد من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي،من حيث مدي صلاحيته ومدي قابليته للتطبيق وتم تعرف علي آرائهم من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى قدرة الاسئلة الموضوعية والمقال والمواقف الادائية المقترحة في قياس مفاهيم ومهارات الادارة والسكرتارية باللغة العربية ؟
٢. ما مدى سلامة الدقة العلمية لمحتوى المواقف ؟
٣. ما مدى مناسبة المواقف لمستوي الطلاب ؟
٤. ما مدى دقة ووضوح المواقف ؟
٥. ما مدى سلامة الصياغة اللغوية ؟
٦. أية ملاحظات أخرى يرون إضافتها؟

وتتلخص نتائج عملية التحكيم فى النقاط التالية:

١. رأي المحكمون فاعلية المفردات والمواقف المقترحة في تحقيق الهدف وهو قياس مفاهيم ومهارات الادارة والسكرتارية باللغة العربية.
٢. أقر المحكمون أن المفردات والمواقف تمتاز بالدقة العلمية.
٣. رأى المحكمون أن المفردات والموقف تناسب مستوي الطلاب.

٦/٤ حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختباران عن طريق تطبيق الاختباران علي مجموعة مكونة من (٤٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي التجاري وبعد مرور ١٥ يومًا تم إعادة تطبيق الاختبار للمرة الثانية علي نفس المجموعة،وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط حيث بلغت نسبته ٨٨%،وهذه النسبة مقبولة إلى حد كبير وتعبر عن ثبات عال للاختبار،بحيث يمكن الاستعانة بها في البحث الحالي.

٧/٤ التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة والتحقق من صدق وثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار في شهر اكتوبر من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧علي مجموعة مكونة من (٣٥) طالبًا من طلاب الصف الاول الثانوي التجاري ولاحظ الباحث أن مجموعة التجربة الاستطلاعية تتميز بمستوي تحصيلي مرتفع ومنخفض ومتوسط وأمكن تحديد ذلك من خلال درجات الطلاب في اختبار نصف العام الموحد للطلاب في عدة مواد دراسية وأبدى الطلاب أن محتوي الاختبار واضح والمواقف محددة وتتوافر في الاختبار عناصر التفكير والتشويق والإثارة.

٨/٤ زمن الاختبار:

تم حساب متوسط الزمن اللازم لأداء الاختباران من خلال حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب وهو (٨٥ دقيقة) والزمن الذي استغرقه آخر طالب وهو (١٠٥) دقيقة وبلغ متوسط الزمن اللازم لأداء الاختبارين وفقًا لذلك (٩٠) دقيقة.

٩/٤ حساب قدرة المواقف علي التمييز:

تم حساب التباين لمعاملات السهولة والصعوبة في اختار المواقف الأدائية لما لـه مـن أهمية كبيرة في معرفة قدرة مفردات الاختبار علي التميز بـين الطـلاب، حيـث إن الأسئلة السهلة والأسئلة الصعبة هي التي تكون غير قادرة علي تمييز الفروق الفرديـة وأن أكبر الأسئلة تمييزا لهذه الفروق هي تلك التي تصل سهولتها إلى النـصف ٠,٥ أو تقترب من القيمة (٠,٥) وفي هذه الحالة يبلغ التباين نهايته العظمي.

وعند حساب قدره المواقف علي التمييز بين الأداء القوي والأداء الضعيف تم حـساب التباين بين معاملات السهولة والصعوبة بالمعادلة التالية:

التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة

وقد تراوحت قيمة معامل الثبات لجميع المفردات (٠,٢٤: ٠,٢٥) وهى قدرة كافيـة لمفردات الاختبار على التمييز وعليه تأكدت صلاحية الاختبار للتطبيق.

وبالتالي أصبح الاختباران صالحين لقياس مفاهيم ومهارات الادارة والسكرتارية باللغـة العربية.

رابعًا: إجراءات التطبيق الميداني: تم إجراء التطبيق الميـداني لـلأدوات فـي العـام الدراسي (٢٠١٦ /٢٠١٧) واعتبرت مدة كافية لإجراء كافة أعمال التطبيـق الميـداني وما يتطلبه كل منهم من استطلاع للرأي لمحاور الاسـتبانة، وتطبـق الوحـدة الادارة والسكرتارية باللغة العربية واختباران التحصيل والمواقف الادائية.

خامساً: معالجة البيانات: تم تـرميز بيانات قائمة المفـاهيم والمهـارات، ودرجـات الاختبار التحصيلي،والمواقف الأدائية وإدخالها في ذاكـرة الحاسب الآلي من خـلال بـرنامج(SPSS V.20) حيث أجريت التحليلات الإحصائية اللازمة لمعالجة البيانـات مقيدة الاستجابة لأداة الدراسة تم تفريغها يدويا وفق النماذج المعدة خصيصا لها وبمـا يحقق صحة وسلامة عمليات التفريغ.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

عولجت البيانات الداخلة في ذاكرة الحاسب الآلي (الاستجابات المقيدة) وفقاً للبرنـامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V.20)

وقد استخدم في التحليل الإحصائي لبيانات الاستمارة المعالجات الإحصائية التالية: بالنسبة للاستجابات الواردة بأداة الدراسة استخدمت: التكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري،النسب المئوية للموافقة، قيم (ت) لبيان دلالة الفروق بين فئات العينة، ومعامل الارتباط لبيان العلاقة.

ويعرض الباحث – في الجزء التالي – النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء مجموعة التساؤلات والفروض مع بيان ما انتهى إليه البحث من توصيات ومقترحات.

الدراسة التجريبية ونتائجها:

سارت خطوات الدراسة التجريبية وفق النقاط التالية:

أ- إجراءات الدراسة التجريبية.

ب- نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ – إجراءات الدراسة التجريبية:

تمر هذه المرحلة وفق الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الدراسة التجريبية:

هدفت الدراسة التجريبية إلى تعرف فاعلية تدريس وحدة " الاقتصاد المعرفي" في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي التجاري مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية.

التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد التصميم التجريبي للبحث علي مجموعة تجريبية واحدة من طلاب الصف الثاني التجاري من طلاب مدرسة الفيوم التجارية وقوامها(٤٠) طالبا يطبق عليهم اختباران ينقسم إلى قسمين، القسم الأول تحصيلي(٥) أسئلة (٤) منها أسئلة موضوعية والقسم الثاني مواقف ادائية تمثل في ثلاثة مواقف أدائية، تم تدريس الوحدة وتطبيق الاختباران بعد تدريسها. حيث إن الفرق بين نتيجة تطبيق الاخباران القبلي والبعدي يعطي مؤشرًا علي فاعلية الوحدة المقترحة.

اختيار المعلم القائم بتدريس الوحدة:

قام بتدريس الوحدة معلم مواد تجارية بعد أن قاما الباحث بتدريبه تحت اشراف وتابعة الباحث على كيفية تدريس الوحدة.

تطبيق الاختبار قبليًا:

تم تطبيق اختبار الادارة والسكرتارية باللغة العربية القبلي وتصحيح الاختبار وفقًا لما تضمنه من مفاهيم ومهارات، وتم رصد الدرجات في جدول خاص بذلك تمهيدًا لمعالجتها إحصائيا

تدريس الوحدة:

تم تدريس موضوعات الوحدة المتمثلة في (٦) دروس واستغرقت عملية التدريس (١٢) ساعة مقسمة إلى (٢٤) حصة، بواقع (٤) حصص أسبوعيًا.

تطبيق الاختباران بعديًا:

تم تطبيق الاختبار بعد تدريس الوحدة علي نفس عينة البحث بهدف تعرف مدي اكتساب الطلاب مفاهيم ومهارات مفاهيم ومهارات الادارة والسكرتارية باللغة العربية.ثم رصدت الدرجات في شكل جدول تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا.

ب- نتائج الدراسة التجريبية:

يتناول هذا الجزء عرض ومناقشة للنتائج التي توصل إليها الباحث وهي كما يلي:

١. رصد استجابات المجموعة التجريبية في اختباران مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية التحصيلي والمواقف الادائية قبليا وبعديا.
٢. قياس فاعلية الوحدة المقترحة من المنهج المقترح من خلال أداء المجموعة التجريبية القبلي والبعدي.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

١. دلالة الفروق في استجابات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لمفاهيم الادارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية قبليًا وبعديًا.

للتحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) "

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق ونتيجتها كما في الجدول التالي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي والبعدي

تطبيق الاختبار	العدد	متوسط درجات الطلاب	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٤٠	٣,١٣	١,٤٥	٣٩	٧٣,٩٤	دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١
التطبيق البعدى	٤٠	٥٣,٧٥	٣,٩٧			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التطبيق القبلي لمجموعة الصف الأول الثانوي التجاري قبل تطبيق الوحدة بلغ (٣,١٣)، والانحراف المعياري (١,٤٥)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي لنفس المجموعة (٥٣,٧٥) من درجة قصوى (٦٠) درجة، والانحراف المعياري (٣,٩٧) مما يؤكد ارتفاع المستوى التحصيلي والمهارى للمجموعة بعد تدريس الوحدة، وبحساب قيمة (ت) بلغت(٧٣,٩٤) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجات حرية (٣٩) مما يحقق الفرض السابق وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ".

٢. دلالة الفروق في استجابات المجموعة التجريبية في اختبار المواقف الأدائية للإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية قبليًا وبعديًا.

للتحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار المواقف الأدائية القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) "

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق ونتيجتها كما في الجدول التالي:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للاختبار المواقف الأدائية في التطبيق القبلي والبعدي

تطبيق الاختبار	العدد	متوسط درجات الطلاب	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٤٠	٢,٠٥	٠,٨٨	٣٩	١٠٩,٤١	دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١
التطبيق البعدى	٤٠	٨٨,٥	٤,٨٥			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التطبيق القبلي لمجموعة الصف الأول الثانوي التجاري قبل تطبيق الوحدة بلغ (٢,٠٥)، والانحراف المعياري (٠,٨٨)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي لنفس المجموعة (٨٨,٥) من درجة قصوى (١٠٠) درجة،والانحراف المعياري (٤,٨٥) مما يؤكد ارتفاع المستوى المهارى للمجموعة التجريبية بعد تدريس الوحدة، وبحساب قيمة (ت) بلغت(١٠٩,٤١) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجات حرية (٣٩) مما يحقق الفرض السابق وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار المواقف الادائية القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ".

٣. دلالة الفروق في استجابات المجموعة التجريبية في مجموع درجات الاختبار التحصيلي والمواقف الأدائية للإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية قبليًا وبعديًا.

للتحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (مجموع درجات الاختبار التحصيلي والمواقف الأدائية) القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) "

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيق القبلي والبعدي (مجموع درجات الاختبار التحصيلي والمواقف الأدائية)، وحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق ونتيجتها كما في الجدول التالي:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (مجموع درجات الاختبار التحصيلي والمواقف الادائية)

تطبيق الاختبار	العدد	متوسط درجات الطلاب	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٤٠	٥,١٨	١,٨٢	٣٩	١٢٨,٨	دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١
التطبيق البعدى	٤٠	١٤٢,٢٥	٦,٣			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التطبيق القبلي لمجموعة الصف الأول الثانوي التجاري قبل تطبيق الوحدة لمجموع الاختبارين التحصيل والمواقف الأدائية بلغ (٥,١٨)، والانحراف المعياري (١,٨٢)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي لنفس المجموعة (١٤٢,٢٥) من درجة قصوى (١٦٠) درجة،والانحراف المعياري (٦,٣) مما يؤكد ارتفاع المستوى التحصيلي والمهارى للمجموعة بعد تدريس الوحدة، وبحساب قيمة (ت) بلغت(١٠٩,٤١) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجات حرية (٣٩) مما يحقق الفرض السابق وهو " توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (مجموع درجات الاختبار التحصيلي والمواقف الأدائية) القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١)".

٤. قياس فاعلية الوحدة المقترحة من المنهج المقترح من خلال أداء المجموعة التجريبية القبلي والبعدي.

للتحقق من صحة الفرض " توجد فاعلية مناسبة للوحدة المقترحة في اكتساب الطلاب المفاهيم والمهارات المتضمنة في الوحدة " تم حساب حساب معامل ايتا (n^2) لقياس حجم التأثير عن طريق

بالمعادلة التالية:

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: n^2 = حجم التأثير

t : = قيمة (ت)

df : = درجات الحرية

وتحسب الدلالة العلمية لحجم التأثير من اختبار (ت) طبقا للمعايير التالية:

إذا كان حجم التأثير = ٠,٢ فأنه يكون ضعيفا

إذا كان حجم التأثير = ٠,٥ فأنه يكون متوسطا

إذا كان حجم التأثير = ٠,٨ فأنه يكون كبيرا "

$$\text{حجم التأثير لمجموعة التجاري} = \frac{(١٢٨,٨)^٢}{٣٩ + (١٢٨,٨)^٢} = ٠,٩٩$$

وبحساب حجم التأثير لمجموعة الدراسة بلغ ٠,٩٩، وبالتالي فهي نسبة عالية مما يؤكد فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من دراسة:Shumer ،(3001)،(نبيل السقا ورمضان درويش ٢٠١١))اليونسكو،١٩٩٦). (محمد الحبشي،٢٠٠٦).

Brown،(1997). Shumer،(2001). "(أحمد عطية، ٢٠٠٠)، (غادة زكي، ٢٠٠٣). (أمين فهمي، ٢٠٠٣). (وليم عبيد، ٢٠٠٣). (صقر،٢٠٠٥)، (كامل،٢٠٠٥). رضا مسعد، ٢٠٠٥)،(السر،خالد خميس،٢٠٠٨)، (زينب السيد أحمد النجار (٢٠١٠). (خالد جودة، ٢٠٠٩). (أمين فهمي، ٢٠٠٩). (محمد العشرى، ٢٠٠٩). (عبد الهادى عبد الله٢٠٠٥) (محمد عجاج، ٢٠١٢).

أما هذا البحث يختلف عن الدراسات السابقة فى:

٤) تناول مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية شكل تكاملي.

٥) تناول مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية وتنميتها للطلاب الصف الثاني التجاري.

و بالتالي يكون الباحث قد تحقق من صحة فروض البحث وأجاب عن جميع الأسئلة.

التوصيات:

في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته وفي حدود عينة البحث،وما كشفت عنه الأدبيات ؛ توصي الدراسة بالموجهات التالية:

١. تحقيق التكامل المعرفي بين مناهج التعليم التجاري.
٢. تنمية الوعي بأهمية التطور مفاهيم ومهارات الإدارة والسكرتارية باللغة العربية والإنجليزية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٣. تنمية الوعي البحث والتطوير في مجال بحوث تطوير مناهج التعليم التجاري وتنظيمها بالتعاون مع المؤسسات الاقتصادية.
٤. تمكين طلاب التعليم التجاري من اكتساب ما يلزم من تقنيات ومعارف ومهارات وقيم عمل لضمان تحقيق التنمية الاقتصادية.
٥. إعداد مواطن صالح يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويطورها بما يخلق فرص عمل جديدة، ولدية قدرة على المنافسة في سوق العمل المحلية والدولية.
٦. اكتساب المتعلم القدر المناسب من الاتجاهات والمهارات الإيجابية من حب للعمل المهني وأداء مهارى مرتفع من خلال التدريبات التطبيقية والممارسة العملية، بما يؤهله للالتحاق بسوق العمل ومواصلة التعلم واكتساب المعرفة العلمية وتحقيق التنمية الاقتصادية.

مقترحات البحث:

أ) إعداد مناهج فنية تكاملية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري العام.
ب) إعداد مناهج فنية تكاملية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري الفندقي.

المراجع

- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٠): تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- أحمد عابد الطنطاوى (١٩٩٥): اشكالية العلاقة بين التعليم والتنمية والاقتصادية والتربية،التربية والتنمية، العدد ٨،القاهرة، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، ص ٢١٠.
- أحمد مختار عبد الحميد عمر (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، مادة "كمل"، ١٩٥٩/٣، عالم الكتب، مصر.
- أحمد مختار عطية(٢٠٠٠): تطوير منهج المحاسبة بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء وظيفتها الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- أشرف بهجات (٢٠٠٣): تطوير بعض المواد التخصصية لشعبة المعاملات التجارية بمدارس الإدارة والخدمات في ضوء الكفايات التخصصية اللازمة لعمال البيع، رسالة دكتوراه فير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أشرف عبد المجيد(٢٠٠٦): فعالية مدخل تكنولوجيا متكامل لتنمية بعض الذكاءات المتعددة لطلاب كلية التربية بجامعة ٦ أكتوبر وأنقاها لتصميم المواد التعليمية. دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة.
- أفنان دروزه (١٩٨٨): نماذج في تنظيم محتوى المناهج. مجلة المعلم – الطالب، عدد (١)، ٥٠-٦٣. الأنروا – بيروت.
- آمال سيد مسعود(٢٠١٠): واقع استخدام التكنولوجيا بالتعليم الثانوي الفني – دراسة ميدانية، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث التعليم الفنى.

- أمانى حسن(٢٠٠٩): فعالية المدخل المنظومى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية وأنماط التعلم والتفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادى، كلية تربية قنا.
- أمين فهمى (٢٠٠٣): الخطوات الإجرائية لبناء وحدة دراسية فى موضوع معين بالمدخل المنظومى، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- أمين فهمى (٢٠٠٩): المدخل المنظومى كآلية شاملة فى إعداد المواطنة لعصر العولمة أهم سمات ونواتج التعلم بالمدخل المنظومى، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- أمين فهمى، ومني عبد الصبور (٢٠٠١): المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، دار المعارف، القاهرة.
- أمين فهمي وجولاجوسكى (٢٠٠١): الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم للقرن الحادي والعشرين. مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- أمين فهمي(٢٠٠١): الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم.المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم.،مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس،١٧-١٨ فبراير.
- جمهورية مصر العربية الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٠/٢٠١١): وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعى وثيقة التعليم الفني، ص ٧.
- حلمي احمد الوكيل، محمد أمين المفتي (١٩٩٠): المناهج – أسسها ــ عناصرها – تنظيمها، دار الكتاب، القاهرة.
- حلمي عمار(٢٠١٢): تطوير المنظومة التعليمية في مصر. كلية التربية، جامعة المنوفية.
- حنان عبد الجليل عبد الغفور نجم الدين (٢٠١٣): تقويم مقرر الدراسات الاجتماعية المطور للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية في ضوء معايير

المنهج التكاملي من وجهة نظر معلمات ومشرفات مدينة جدة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، العدد الرابع والأربعون، الجزء الثاني.

- خالد جودة محمد(٢٠٠٩): تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الصناعي في ضوء المستحدثات التكنولوجية الحديثة ــ التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم ــ جامعة الزقازيق ــ كلية التربية بالتعاون مع كلية التربية النوعية ــ المؤتمر العلمي السابع ــ المجلد الثاني ــ أبريل.
- خالد خميس السر(٢٠٠٨): تقويم تنظيم محتوى كتب الرياضيات للصفوف: السابع، والثامن، والتاسع الأساسية في) فلسطين (في ضوء نظريات التعلُّم والتعليم المعرفية، كلية التربية، قسم أساليب التدريس، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الأول ،كانون الثاني٢٠٠٨.
- داود عبد الملك يحيى الحدابي، رجاء محمد ديب حمود الجاجي(٢٠٠٩): فعالية المنهج التكاملي في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين – رعاية الموهوبين ضرورة حتميه لمستقبل عربي أفضل – المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين– الأردن، المجلد ١، عمان.
- راتب قاسم عاشور، وأبو الهيجاء عبد الرحيم عوض (٢٠٠٤): المنهج بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان.
- رضا السعيد، (٢٠٠٥): تفعيل المعايير القومية في المدارس المصرية، مؤتمر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس" المستويات المعيارية ومناهج التعليم".
- رضا مسعد السعيد (٢٠٠٥): توظيف المدخل المنظومى فى تعليم الرياضيات بالمرحلة الثانوية: نموذج تطبيقي فى تدريس حساب المثلثات. جامعة اربد، عمان.

- زوينة بنت سليم بن عيسي الجهوري (٢٠٠٢): فاعلية الطريقة التكاملية في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المطالعة والنصوص لدي طالبات الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- زينب السيد أحمد النجار (٢٠١٠): فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التكامل بين بعض المواد التجارية في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لطلاب المرحلة الثانوية التجارية في ضوء متطلبات العصر، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مصر، ٢٠١٠.
- صالح حسين صالح (٢٠٠٣): تطوير منهج عمليات البنوك التجارية في ضوء استخدامات الحاسب الآلي لطلاب المدارس الفنية المتقدمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عبد الرحمن بن محمود عبد العزيز عليو(٢٠١٦): تطوير تدريس مادة الفرائض في ضوء المنهج التكاملي بين مادتي الفرائض والرياضيات واحتياجات المتعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٦): تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، المؤتمر العلمي لكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ١٣-١٢ أبريل ٢٠٠٦.
- عبد العزيز الغريب صقر (٢٠٠٥): " التعليم الفني في مصر.. تحديات الجودة وضرورة الإصلاح "، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، التعليم الفني والتدريب... الواقع والمستقبل، كلية التربية، جامعة طنطا، طنطا (١٠:١١ مايو).
- عبد الكريم عبد الله الخياط (٢٠٠١): آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس منهج المواد الاجتماعية للصفين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المجلة التربوية، المجلد ١٦، العدد ٦١.

- عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٧): صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي عبد الله(٢٠٠٥): تطوير مناهج مبادئ التجارة بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء معايير الشاملة وقياس فاعليته، المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية ٢٦ – ٢٧ يوليو ٢٠٠٥، المجلد الثالث الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس،٢٠٠٥.
- عبد الوهاب محمد كامل، أشرف عبد المطلب مجاهد(٢٠٠٥): " إصلاح التعليم الفني في ضوء معايير الجودة (دراسة ميدانية) "، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، التعليم الفني والتدريب الواقع والمستقبل، كلية التربية، جامعة طنطا، طنطا ١٠:١١ مايو.
- عبير الزوبعي، عماد الجنابي، (٢٠٠٣): تطوير مناهج التعليم التقني والتدريب. المهني، بنغازي: دار الكتب الوطنية.
- غـــــادة زكي (٢٠٠٣): تطوير مناهج شعبة التأمينات بالمدرسة الفنية المتقدمة في ضوء احتياجات سوق العمل. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- فاروق فهمي، مني عبدالصبور (٢٠٠١): الاتجاه المنظومي في التدريس والتعليم، المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم، القاهرة ١٧–١٨فبراير ٢٠٠١.
- فايز مراد مينا، ورشدى لبيب (١٩٩٣): المنهج منظومة المحتوى التعليمي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية.
- فتحي كلوب وجمال الفليت (٢٠١٦): فاعلية تنظيم محتوى وحدة التوابع وفق نظرية رايجليوث التوسعية في تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف العاشر بغزة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٢، عدد ٤، ٢٠١٦، ٥٢٧ – ٥٣٨.

- فتحي يوسف مبارك (١٩٩٥): الأسلوب التكاملي في بناء المناهج: النظرية والتطبيق، ط ٣، القاهرة، مصر، دار المعارف.
- فوزي الشربيني، عفت الطناوي، (٢٠٠١): مداخل تربوية في تطوير المناهج التعليمية، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- فوزيطه إبراهيم،، رجب أحمد الكلزة (١٩٩٤):المناهج المعاصرة، الإسكندرية، مصر منشأة المعارف،.
- كوثر الشريف (٢٠٠١): المدخل المنظومي والبناء المعرفي،المؤتمر العربي الأول حول المدخل المنظومي، جامعة جنوب الوادي، سوهاج.
- المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٣) ورقة عمل عن: تطوير التعليم الفني والتدريب لمواجهة تحديات القرن إلحادي والعشرين، مقدمة ضمن تقرير عن: مقومات إعداد وتدريب القوى العاملة، جلسة ٢٠٠٣/١١/٢٩، ص ١٢٤.
- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا(١٩٩٧): رؤية جديدة للتعليم الفني والتدريب في القرن إلحادي والعشرين.
- محمد أبو زيد (١٩٩١): المنهج الدراسى بين التبعية والتطور، القاهرة،مركز الكتاب للنشر.
- محمد الحبشي (٢٠٠٦): تطوير التعليم الفني نظام الثلاث سنوات في ضوء احتياجات سوق العمل " دراسة ميدانية ". القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- محمد السيد على (١٩٩٨): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ط١، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، مصر.
- محمد العشرى(٢٠٠٩): المدخل المنظومى وتطوير التعليم الزراعى الجامعى. كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- محمّد المفتي، وحلمي الموكّيل (١٩٩٨): المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير،ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصريّة.

- محمد أمين المفتى) ١٩٩٥): قراءات فى تعليم الرياضيات. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- محمد عبد القادر علي النمر (٢٠٠٤): أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس حساب المثلثات على التحصيل الدراسي والمهارات العليا للتفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- محمد عجاج (٢٠١١): دور التكنولوجيا فى تدعيم التصور المقترح لتنظيم وبناء الوحدات المقترحة لمناهج المواد الفنية بالتعليم الثانوي الفني (الزراعى – الصناعى – التجاري).
- محمد عزت عبد الموجود (١٩٩٠): الأسس التقنية لصناعة الأهداف " برنامج إعداد المعلم الجامعي "، جامعة المنصورة، ٨٩/٩٠.
- محمد علي نصر(٢٠٠١):استخدام التدريس المنظومي في إعداد المعلم العربي في عصر العولمة.المؤتمر العربي الأول حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، القاهرة، مركز تطوير تدريس العلوم– جامعة عين شمس .
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣): تصميم التعليم نظرية وممارسة،، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ممدوح عبد الهادي محمد، محمود عبد السلام (٢٠٠٥): تطوير مقررات الكمبيوتر بالمدراس الثانوية التجارية الفتية المتقدمة في ضوء المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثاني العدد الحادي عشر، ابريل ٢٠٠٥.
- نبيل السقا (٢٠١١): واقع المفاهيم الإحصائية في التعليم الثانوي التجاري في القطر العربي السوري دراسة تحليلية لكتاب الرياضيات والإحصاء للصف الثاني الثانوي التجاري، مجلة جامعة دمشق– المجلد٢٧– ملحق٢٠١١.
- نجاح يعقوب الجمل (١٩٨٣): نحو منهج تربوي معاصر. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- نجم الدين، حنان عبد الجليل عبد الغفور (٢٠١٣): تقويم مقرر الدراسات الاجتماعية المطور للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية في ضوء معايير المنهج التكاملي من وجهة نظر معلمات ومشرفات مدينة جدة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، العدد الرابع والأربعون، الجزء الثاني.
- وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم الفني(٢٠١٠): كيفية ربط سياسات التعليم الصناعي باحتياجات سوق العمل " القاهرة، مكتب مستشار التعليم الصناعي.
- وليم عبيد (٢٠٠١): نحو نقلة نوعية في بناء المنهج، رؤى مستقبلية. ورقة بحثية مقدمة لندوة حول، نحو منهج دراسي متطور في عالم متغير، كلية التربية، جامعة البحرين، ٢١ مايو.
- وليم عبيد (٢٠٠٣): مداخل معاصرة لبناء المناهج، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم. مركز تطوير تدريس لعلوم، جامعة عين شمس.
- يوسف قطامي، نايفة قطامي (١٩٩٨): نماذج التدريس الصفي، عمان، دار الشروق.

- Bruner, J. (1966). Studies in cognitive growth: A collaboration at the Center for Cognitive Studies. New York: Wiley & Sons.
- Merrill, M. D. (1998). Knowledge objects. CBT Solutions(March/April), 1-11
- Reigeluth, C. M., & Stein, R. (1983). Elaboration theory. In C. M. Reigeluth (Ed.), Instructional-design theories and models: An overview of their current status. Hillsdale NJ: Erlbaum.
- Reigeluth, C.M., & Merrill, M.D. (1981). Instructional science and technology: Their context within educology and some ideas for their future development. In J. Christensen (Ed.), Perspectives on Education as Etiology. Washington, DC: University Press of America.
- Robert Shumer(2001). A New, Old Vision of Learning, Working and Living: Vocational Education in the 21st

Century, Journal of Vocational Education Research, Vol. 26,No. 3,pp 1-11.

- UNESCO and ILO(2002) Technical and Vocational Education and Training for the Twenty-First Century, Paris.
- Van Zolingen, S. J. (2005): " The Role of Key Qualifications in the Transition from Vocational Education to Work ", Journal of Vocational Education Research, V. 30,Issue 1.